﴿وَلَا تَيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾

أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

لا يمكن الحكم على وضع المسلمين من خلال زمن محدد، ولا من خلال مكان محدد، إنما النظرة الشمولية زماناً ومكاناً؛ لأن النظرة الجزئية تعزز عند المترددين، فضلاً عن الشاكين، شعور اليأس والقلق، وربما يقودهم هذا إلى الانهزامية وربما تغيير الأفكار عن الإسلام نفسه، مصداقيته في تشريعاته وأخباره، خاصة تلك التي تعد بالنصر وتلبية دعاء الداعي، ونتيجة حسن التوكل على الله.

سمعنا عن أفواج رأوا في عدم انتصار إرادة الشعوب في ثورتهم الربيعية الأخيرة حالة من الشك في الدين (باعتباره المحرك الرئيس لكثير منهم)، أدت هذه الحالة إلى إلحاد بعضهم وانسلاخه من الدين كله، ورأى آخرون أن وعود النصر والنهضة هي من المستحيل في ظل الأوضاع العالمية التي يهيمن فيها الغرب بقسوة على العالم، وكذلك الشرق الأقرب إلى الإلحاد، بينما المسلمون ألعوبة بأيدي هؤلاء وأولئك، لا حول لهم ولا قوة، بل تسودهم حالة الفقر والاقتتال والعداوة، وذهب بعض العلمانيين إلى التشكيك بقدرة الإسلام على الحكم، باعتبار الحالة الدموية في تاريخ الخلافة الإسلامية، من حين مقتل عمر ﷺ، إلى أواخر عهد الخلافة العثمانية، حين ركز هؤلاء على النقاط السوداء في تاريخنا، وتجاهلوا صفحات بيضاء ناصعة.

إن من المحتوم علينا، دعاة وعلماء وطلبة علم ومؤسسات إسلامية، في المسجد والجامعة والجمعيات الإسلامية، أن نستدرك الخلل في الفهم، وأن نعزز الإيمان في قلوب الناس، وأن نزيل أية شبهة تعتري طريق المسلم إلى الله، عبادة ودعوة، فهذا زمن كثرت فيه الإشاعات، وتنوعت فيه مصادر المعرفة، وما عاد الناس يتلقون من معين واحد، وربما الأخبار الخاطئة أكثر من الصادقة، ومسألة تحري الدقة في نقل الأخبار غدت نادرة، ولهذا فنحن جميعاً مطالبون بتحمل المسؤولية، كل وفق قدرته.

إن منهج بث الأمل مع العمل منهج القرآن والسنة، فالله تعالى ينزل على رسولنا ﷺ سورة يوسف وهو في أشد حالات الحزن والإعذار إلى الله، وفي طريق الهجرة ينزل عليه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص:٨٥]، وفي صلح الحديبية الذي يشكل ظاهره انتكاسة سماه الله فتحاً، وفي سورة الفتح يبشرهم بما سيأتي من فتوحات، والمبشرات في القرآن أكثر من أن تحصى، صدّقها من هم قبلنا وعاشوها، ونحن كذلك ينبغي أن نصدّقها ونثبت على ثقتنا بربنا ووعده.

وكذلك فعل الرسول ﷺ حين كان يبث الأمل حتى في أحلك الظروف وأشدها، في الخندق يكسر الصخرة ويعد بالفتوحات، حتى قال المنافقون ما قالوا، وفي صلح الحديبية أيضاً أجاب عمر بن الخطاب ﷺ وهو يستنكر ما جرى بأن الله لن يضيع رسوله، وكذا في شتى الأحوال. وعاش المسلمون تلك المبشرات قديماً، وبلغ الإسلام شرق الأرض وغربها، وسادت الحضارة الإسلامية بميادينها الإنسانية والعلمية والشرعية والسياسية، والفضل ما شهد به الغرب نفسه في بيان عظمة المسلمين وفضلهم على الإنسانية.

ومنذ ما يزيد عن قرن والمسلمون في تراجع، قبل سقوط الخلافة وبعدها، حيث الاستعمار بأنواعه، المبني على خبث في تعمد بث اليأس، والنفاق في التعامل مع العالم الإسلامي خصوصاً، أن لا ينهض فكرياً وإسلامياً، وأن لا يملك إرادة حقيقية تقوده إلى التغيير والنهضة.

وعوْد على بدء، أستطيع القول إن أحوال المسلمين بخير إن عممنا الزمان والمكان، فالإسلام أكثر الأديان انتشاراً، غرباً وشرقاً، والوعي يزداد، وكذا الالتزام العام بالدين عبادة وأخلاقاً، والمسلمون على وعي بما يدبَّر لهم، ويستشعرون أن كثيراً من بلدانهم لم تستقل فعلاً فما زال الاستعمار حاضراً ولو بثوب آخر، ويشاهد الناس ما وصلت إليه أحوالهم مع هذه الأنظمة التي سلبتهم كرامتهم وحريتهم، مما يشكل حالة من الوعي وحب التغيير، وها هي انتصارات المسلمين في أكثر من مكان، وهزيمة دول كنا نظنها لا تُقْهَر، ونهضة دول إسلامية لتكون في مصاف الدول المنتجة المشهود لها، كل ذلك يعزز أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وأن المسؤولية تبدأ من الفرد وتتسع الدائرة شيئاً فشيئاً، وأنه تعالى ناصر من نصره، ومنجز ما وعد، فليسأل أحدنا نفسه سؤالاً واقعياً، وليجب إجابة صريحة بينه وبين ربه: ماذا فعلت من أجل نصرة الإسلام؟

حول النشاط العمراني في كتاب الله (1)

أ.د. عماد الدين خليل

ما أروع الصورة التي يرسمها كتاب الله عن النشاط العمراني الذي يستهدي بتعاليم الله.. النشاط العمراني على إطلاقه.. زراعة وصناعة وتجارة وفنوناً.. إنها -ابتداء- تريد أن تقول لنا، تؤكد علينا، أنّ هذه الدنيا ليست ممراً خرباً علينا أن نعبره ولا نعمره، بل على العكس تماماً، إنها الساحة التي أُعدّت للامتحان البشري في قدرته على إعمارها وتحسينها وتزيينها وملئها بالخير الوفير من أجل أن تكون البيئة الصالحة لعبادة الله بالمفهوم الحضاري، وليس الشعائري أو الطقوسي المحدود، حيث يصير كل فعل أو ممارسة أو إنجاز في هذا الحقل أو ذاك، عبادة يتقرب بها الإنسان والجماعة البشرية إلى الله جلّ في علاه.

الدنيا ساحة لامتحان قدرة الإنسان على إعمارها لتكون البيئة الصالحة لعبادة الله بالمفهوم الحضاري

النشاط العمراني على إطلاقه، زراعة وصناعة وتجارة وفنوناً.. شرط أن ينضبط بكلمات الله وتعاليمه التي تجعله مؤهلاً لإسعاد الإنسان، وتبعد به عن الانفلات باتجاه الشر والضلال الذي يقود الإنسان إلى البؤس والتعاسة والشقاء.

وطالما حدّثنا كتاب الله عن جملة من الخبرات التي تحمل دلالتها الواضحة والمؤكدة، على البُعد العمراني الذي تنطوي عليه: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [يس:٤١]، ﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة:١٦٤]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ﴾ [إبراهيم:٣٢]، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا﴾ [الكهف:٩٣-٩٧].

فها هُنا نلحظ كيف يعتمد ذو القرنين، هذا القائد المؤمن، قوى الأيدي العاملة، والحديد، والنار، والريح، والنحاس السائل، لكي يبني السد الذي يعرف كيف يحمي المستضعفين في الأرض من عدوان الأقوياء.

وهذان اثنان من أنبياء الله: داود وسليمان -عليهما السلام- هيّأ لهما الله -سبحانه وتعالى- من طاقات الإعمار ما لم يهيئه لأحد من العالمين، وتبدأ الآيات القرآنية بالحديث عن التأسيس الذي يقوم عليه الإعمار في المنطوق الإيماني.. إنه التوازن المرسوم بين العلم والحكمة؛ ففي أولاهما يتمكن هؤلاء الأنبياء من الإمساك بزمام القوة التي تمكنهم من توظيف الطاقات الكونية المسخّرة أساساً للإنسان، وفي ثانيتهما يجيء ضبط هذه القوة من الانفلات، والطغيان، فتمسك بها الحكمة وتعرف كيف توظفها للبناء وليس للهدم والتخريب والإرهاب، كالذي يحدث في العلم الوضعي المنفلت من معايير الحكمة.

أما في ظلال القيادة النبوية فلن يحصل شيء من هذا على الإطلاق.. إنما هي الحكمة التي تمسك بالميزان فلا تسمح لإغراء القوة في أن يضرب على غير هدى، ولنقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ

عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ [الأنبياء:٧٩-٨٢].

وتلفت انتباهنا كلمة (العلم) التي تتردد عبر هذه المقاطع القرآنية التي تتحدث عما آتاه الله سبحانه وتعالى داود وسليمان من قوة وطاقات: ﴿وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا﴾، ﴿...وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ﴾.

﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾ [النمل:١٥-١٧]: فبالعلم -إذن- يكون التفضيل على الايمان الأعزل بما يملكه العلم من قدرة على توظيف الطاقات المسخّرة للإنسان، وتلك لمسة قرآنية مدهشة في مسألة التعامل مع العلم في المنطوق الإسلامي والإيماني عموماً.

ونمضي مع الآيات القرآنية التي تحدّثنا عما آتاه الله لداود وسليمان -عليهما السلام- من علم تطبيقي مكنهما من إنجاز الكثير: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ:١٠-١٣]، ﴿قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ﴾ [ص:٣٥-٤٠].

إنها ورشة عمل صناعي كبرى يشتغل فيها الحديد والنحاس السائل والريح والجن والشياطين من أجل إنجاز العديد من المعطيات التطبيقية.

ولكن ألا يلفت أنظارنا -ها هُنا أيضاً- ذلك الفارق الحاسم الذي يستهدي بالإيمان وذلك الذي يتنكر له.. إنّ القرآن في هذه الآيات يوسّع المنظور فيلم في سياق واحد: المرئي وغير المرئي، والحضور والغياب، وعالم الشهادة وعالم الغيب، فها هي ذي الجبال والطير تؤوّب مع داود، وها هُم الجان والشياطين يعملون بين يدي داود وسليمان -عليهما السلام- بإذن ربهم، ثم ها هو ذا التحدي الأكبر الذي يقف قبالة الإنسان مهما تعاظم علمه، واتسعت سطوته، وتفوقت قواه: الموت! الذي لن يكون بمقدور أحد أن يقول له: لا... إنساً كان أم جنّاً: ﴿فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ﴾ [سبأ:١٤] إنه الفارق الحاسم بين العلم اليقيني الذي يستند إلى الايمان، والعلم الوضعي النسبي الذي لن يكون بمقدوره الإحاطة المطلقة بكل الظواهر والأشياء.

إنها استكمال للصورة القرآنية التي تلمّ في اللحظة الواحدة المغيّب والمنظور، والتي تقدم تعليماً خطيراً بخصوص الجهد العمراني والحضاري عموماً... أنه ليس خاتمة المطاف... وأن لكل شيء نهاية، وأن الموت يقف للجميع بالمرصاد.

سورة الفاتحة مفتاح العملية التعليمية التعلمية

محمد عبد الوالي السعودي

إنّ العملية التعليمية لا بد لها من هدف وغاية وأسلوب تسير فيه؛ لتحقيق هذا الهدف وفق رؤية وفلسفة واضحة المعالم، فعندما تبدأ الفاتحة (السبع المثاني) ببسم الله الرحمن الرحيم يعني باسم الله ابدأ، باسم أقرأ، باسم الله أنتظم في مدرستي، باسم الله أتعامل مع دروسي ومع معلمي ومع زملائي ومحيطي التعليمي، فالمربّي عندما يستشعر عظمة هذه السورة ويترجم ما فيها من وقفات تربوية ولطائف إلى واقع اليوم الدراسي، والوقت الذي يمضيه داخل المدرسة وخارجها، معلماً وطالباً ومؤسسة تربوية؛ يحمد الله على أن هيّأ له هذا اليوم ليقدّم فيه شيئاً يُرضي الله سبحانه وتعالى: من جهد وعمل وسداد، ومطمئن على أنّ الله هو: المربّي الأعظم لنا؛ لأنه رب العالمين: أعطانا وأسبغ علينا من نعمه: نعمة الصحة، والعلم، والمهارة، والقدرة؛ لماذا لا أزيّن بها عملي: بالرحمة بمَن هُم أمانة عندي مُعترفاً بأني في هذه الدنيا أعمل على إرضاء الله سبحانه وتعالى؛ حتى يكون أي الجزاء الأوفى يوم القيامة، موجّهاً أنّ عبادة الله لا تُختزل في العبادات المتعارف عليها بل قانعاً بأنّ عملي ونشاطي في مؤسستي يعني هو عبادة لتحقيق الهدف، وهو إكساب أبنائي المتعلمين القيم والاتجاهات والمعارف التي تُعينهم على حياتهم العلمية والعملية، ومستعيناً بالله لا ألجأ إلا إليه ولا أستعين إلا به؛ وحتى لو استعنت بغير الله فهي استعانة مستمدة من عون الله، تالياً الدعاء: "اللهم إني أسألك أن تكون لي عوناً ومُعيناً في كل أقوالي وأفعالي وأعمالي" وما أقوم به من عمل هو لمرضاة الله.

بعقل متفتح وقلب يقظ وجوارح طيّعة تنسجم مع رسالتي ومهنتي؛ بعيداً عن الظلم والتحيّز والمحاباة راجياً الله -جلّت قدرته- أن يعيننا على دلالة الهداية ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ طريق واضح للعمل لا اعوجاج فيه ولا اختراق، مستبصراً عظمة هذه السورة وما فيها من رؤى تربوية وتعليمية وخُلُقية وعلمية؛ حيث سمّاها الله سبحانه وتعالى السبع المثاني ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴾ [الحِجر:٨٧].

سورة عظيمة جمعت كل ما يحتاجه المسلم، نكررها في صلاتنا سبع عشرة مرة في صلاة الفرض.

قال عنها العلماء: الكافية الوافية الشافية، فيها استهلال طيب ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فيها حمد لله دلالة القناعة والرضا، فيها اعتراف بأنّ الله هو المربّي الأعظم وهو مالك الملك، نستصغر أمامه كل شيء مُقرّين بأنه -سبحانه- لا معبود سواه ولا عون إلا منه، متضرّعين إلى الله -تعالى- بالهداية لكل خير وبركة وعمل وصلاح.

ما أعظم فهم هذه السورة الكريمة وتوظيفها في حياتنا اليومية والدراسية! ففهمها وتوظيفها يحيط عملنا بالنشاط والحيوية والراحة النفسية والرضا والقناعة بأننا مساءلون ومسؤولون عمّن هُم بين أيدينا أمانة، بتوجيههم وتعليمهم ما ينفعهم دنيا وآخرة هو زاد لنا؛ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فائزين بما فتح الله لنا من بركات العمل النافع والأجر والثواب، فخورين بما أنجزنا وأنشأنا جيلاً واعياً يحب بيئته الداخلية والخارجية، مترجماً ما تعلّمه إلى واقع ملموس ومستمر.

لا بد من فهم هذه السورة فهماً واسعاً وإعطائها كل ما تستحق.

أسأل الله العظيم أن يُعلّمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علّمنا، فهو العليم الحكيم. والله الموفق والمستعان.

كتاب نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم للشيخ محمد الغزالي

عرّف به: مجاهد نوفل
مدير التحرير

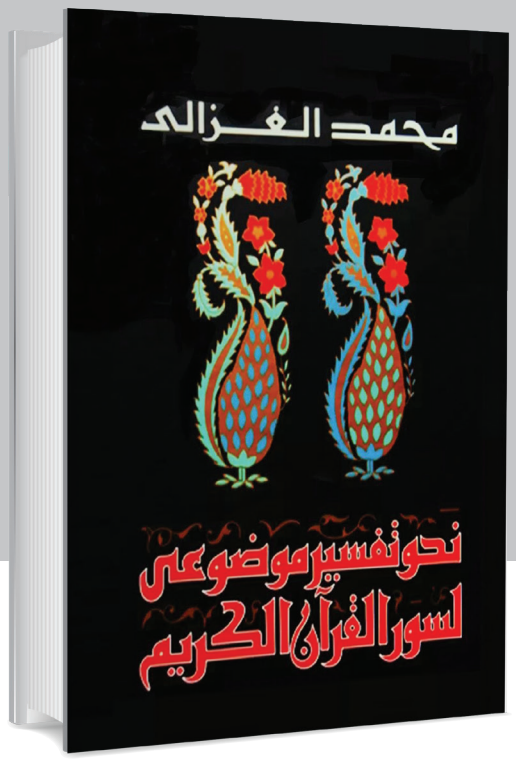

يقع الكتاب في (٥٦٤) صفحة، نشرته دار الشروق- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٩٩٥م.

تناول الشيخ محمد الغزالي في هذا الكتاب سور القرآن الكريم بدءاً بالفاتحة وانتهاء بسورة الناس، واجتهد لإبراز الروابط الخفية التي تشدّ السورة كلها، وتجعل أولها تمهيداً لآخرها، وآخرها تصديقاً لأولها، واختار من الآيات ما يُبرز ملامح الصورة الكلية للسورة، وترك غيرها للقارئ يضمّها إلى السياق المشابه.

ويؤكد الشيخ الغزالي أنّ هذا اللون من التفسير -الموضوعي- لا يُغني عن التفسير التحليلي، بل هو تكميل له وجهد يُضمّ إلى جهوده المقدّرة.

وعن منهجه في الكتاب يقول الغزالي في المقدمة (ص ٥): "لقد عنيت عناية شديدة بوحدة الموضوع في السورة، وإن كثرت قضاياها، وتأسّيت في ذلك بالشيخ محمد عبدالله دراز عندما تناول سورة البقرة -وهي أطول سورة في القرآن الكريم- فجعل منها باقة واحدة ملونة نضيدة، يعرف ذلك من قرأ كتابه "النبأ العظيم" وهو أول تفسير موضوعي لسورة كاملة فيما أعتقد".

ويمتاز هذا الكتاب بكونه موجزاً يركز على موضوع السورة، والروابط بين آياتها، دون استطراد أو تطويل، مما يمكّن القارئ من التعرّف على الوحدة الموضوعية لكل سورة من سور القرآن في كتاب واحد.

وهذا نموذج من الكتاب لتفسير الشيخ الغزالي الموضوعي لسورة الماعون:

عني الغزالي بوحدة الموضوع في السورة وإن كثرت قضاياها، متأسّياً بالشيخ محمد عبدالله دراز

"أهلُ الدِّين يتعرفون على حاجات الآخرين ويُسارعون في قضائها؛ فالدين مع الضعيف حتى يقوى، ومع الفقير حتى يستغني، ومع اليتيم حتى يكبر، ومع الهائم حتى يستقر..

وقد فرّط بعض المنتمين إلى الدين في هذه الواجبات، فتولدت فلسفات تكفر بالله واليوم الآخر... ولو أنّ أهل الدين لا سيما المسلمون ارتبطوا بدينهم وساروا به سيرة حسنة، ما ظهر هذا الإلحاد.

إنّ الإيمان أخو العطاء والعدالة، والشرك أخو الأثرة والقسوة، وتدبّر قوله تعالى:

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾

وسورة الماعون على وجازتها ترفض العبادة الصورية، وترى أنّ إعانة محتاج شرط في الإيمان كإقامة الصلاة وأدائها بخشوع، وتهدد بالويل مانع الماعون عن محتاج إليه!!".

سُورَةُ المُرسَلاتِ

إثبات القيامة والوعيد والتهديد للمكذّبين

(١-١٥)	قَسَم إلهي، وقيام الساعة وأهوالها
(١٦-١٩)	قدرة الله وعذابه، ووعيده للمكذّبين
(٢٠-٢٤)	بيان قدرة الله ورحمته في خَلق الإنسان
(٢٥-٢٨)	فضل الله على خلقه بما خلقَ من الكون
(٢٩-٤٠)	جزاء المكذّبين وعذابهم يوم القيامة
(٤١-٤٤)	جزاء المؤمنين ونعيمهم في الآخرة
(٤٥-٤٩)	ضآلة متعة الدنيا، وتمادي عصيان الكافرين
(٥٠)	إذا لم يؤمنوا بالقرآن، فبأيّ حديث غيره يؤمنون؟!

* ابتدأت السورة بالقسَم بأنواع الملائكة المكلفين، على أنّ القيامة حق، وأنّ العذاب والهلاك واقع على الكافرين، ودلائل قدرة الله الباهرة على إعادة الإنسان بعد الموت، وإحيائه بعد الفناء، ومآل المجرمين في الآخرة، وما ينالون فيه من نكال وعقاب، وذكر ما أعدّه الله تعالى للمتقين من أنواع الإكرام والنعيم.

مسابقة العدد مئتين وخمسة وثلاثين 235

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب "نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم":

أ) محمد عبدالله دراز. ب) محمد الغزالي. ج) محمد رشيد رضا.

٢. السورة التي تناولت موضوع: "إثبات القيامة، والوعيد والتهديد للمكذّبين":

أ) الفاتحة. ب) المرسلات. ج) التين.

٣. عدد المشاركين في يوم الهمّة القرآني السابع الذي أقامته الجمعية:

أ) (٧٥٠) طالباً وطالبة. ب) (٨٠٠) طالب وطالبة. ج) (٨٥٠) طالباً وطالبة.

٤. عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في العام الجاري (٢٠٢١) المشروع الوطني الصيفي:

أ) التاسع والعشرين. ب) الثلاثين. ج) الحادي والثلاثين.

٥. عدد طالبات الجمعية اللواتي أحرزن المراكز الأولى في المسابقة الهاشمية:

أ) (١٥) طالبة. ب) (١٨) طالبة. ج) (٢١) طالبة.

٦. من الإجراءات التي حثّت عليها السنّة النبوية لتحقيق الأمن المائي:

أ) إحياء مشاريع وقف الماء. ب) النهي عن تغوير الماء. ج) أ + ب.

جوائز المسابقة

خمس جوائز قيمة كل جائزة 20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٨/ ١٠/ ٢٠٢١.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

إجابات مسابقة العدد 235

-1 ..... -4 .....

-2 ..... -5 .....

-3 ..... -6 .....

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وثلاثة وثلاثين 233

- هناء محمد خيرو حريز
- مفيد جميل محمد الزغل
- دعاء داود عيسى البشيتي
- فاطمة محمود داود الشلش
- أنوار محمد أحمد خليل

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئتين وثلاثة وثلاثين 233

١- القيّوم.
٢- أ + ب.
٣- عاصم بن أبي النَّجود.
٤- د. عودة الله القيسي.
٥- الصغار.
٦- النقل.

كوبون مسابقة العدد 235

اسم المشترك (رباعيّاً): .....

العنوان البريدي: .....

الهاتف: .....

من أسماء الله الحسنى

الأحد

أ.د. محمد راتب النابلسي

وردَ اسم **"الأحد"** في القرآن الكريم في سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، وورد أيضاً في السنّة الشريفة، أخرج ابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: "اللَّهمَّ إني أسألُكَ بأني أَشْهَدُ أنَّكَ أنْتَ اللهُ، لا إلهَ إلا أنتَ، الأحَدُ الصَّمَدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفُوا أحَدٌ، فقال ﷺ: والذي نفسي بيده، لقد سأل اللهَ باسمه الأعظَمِ، الذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذَا سُئِلَ بِهِ أعْطَى".

ومن معاني اسم الله **(الأحد)** أنه يحتاجه كل شيء في كل شيء، وليس محتاجاً إلى شيء، أحدٌ صمد، وجوده ذاتي، أما الإنسان فعبدٌ لله، وجوده معتمدٌ على إمداد الله له.

بين اسم (الأَحَد) والواحد:

(الأحد) من مشتقات الواحد، الواحد **(الأحد)**، فالواحد مفتتح العدد، أول عدد واحد، أما **(الأحد)** فهذه للنفي، ما جاء من أحد، أما الواحد فللإثبات، جاء واحد من القوم، في الإثبات تستخدم لفظ **(واحد)**، وفي النفي تستخدم لفظ **(أحد)**، ما أطلّ عليّ أحدٌ من الخلق، ودعوتُ قوماً فجاءني منهم واحد، الواحد لا شريك له، لكن **(الأحد)** لا مثل له، وهناك فرق بينهما، الواحد من حيث الكم، أما الأحد فمن حيث النوع، فالواحد لا شريك له، أما **(الأحد)** فلا مثل له.

لذلك قال تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم:٦٥] السميّ المشابه، هل تعلم مشابهاً لله عز وجل؟ كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك.

أما الأحدية فقالوا: هي الانفراد، ونفي المثلية، والانفراد لذاته، وصفاته، وأفعاله.

كما أنّ لفظ الواحد يمكن جعله وصفاً لأيّ شيء أريد، فيصحّ القول: رجلٌ واحد، وثوبٌ واحد... ولا يصحّ وصف شيء في جانب الإثبات بأحد إلا الله الأحد: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلا يُقال: رجلٌ أحد، ولا ثوبٌ أحد؛ فكأنّ الله عز وجل استأثر بهذا النعت، فهو -سبحانه وتعالى- واحدٌ أحد، تناهى في سؤدده، لا شريك له، ولا عديد، ولا شبيه له، ولا نظير.

دروس في التربية من الهجرة النبوية (1)

د. أحمد عبد الهادي حسن
مدير مراكز الثقافة الإسلامية بديوان عام وزارة الأوقاف المصرية

الهجرة المباركة إلى المدينة المنورة، الحدث الفاصل الذي انتقلت به دعوة الإسلام من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وجدَ فيها المسلمون الدار والأهل ومارسوا شعائر دينهم في غير استخفاء ولا خوف، وأقاموا الأسس لدولة ستظل قِبلة الدنيا عدد قرون، ومما يذكر في هذا الصدد توضيحاً للمكانة المحورية لحادث الهجرة في التاريخ الإسلامي أنّ المسلمين في خلافة الفاروق عمر ﷺ عندما وجدوا الحاجة قد اشتدت لإيجاد تقويم خاص بهم يؤرخون به مكاتباتهم وعقودهم وغيرها من أمورهم الخاصة والعامة، وتشاوروا في هذا الأمر مستعرضين الخيارات الممكنة، رفضوا أولاً أن يتخذوا من تقويم الفرس أو الروم تقويماً لهم، ورفضوا كذلك أن يقلدوهم في التأريخ بحياة الملوك أو وفاتها، بل لم يميلوا إلى التأريخ بمولد النبي ﷺ ولا بوفاته، وإنما استحسنوا الرأي الذاهب إلى أن يكون التأريخ بالهجرة، قال عمر الفاروق ﷺ في لهجة الحزم واليقين: "لا بَلْ نُؤَرِّخُ لِمُهَاجَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ مُهَاجَرَهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ"[1]، ونلحظ في التعليل الرؤية التي لا تردّد فيها ولا التباس: فالدولة الإسلامية في تاريخها ليست كغيرها من الممالك تؤرخ بالملوك وحياتهم وهي تزن الأمور بموضوعية الأحداث الفارقة التي تتضافر عليها جهود المخلصين من أبنائها.

إنّ هذا يستوجب منّا أن ندرس الهجرة بروح مختلفة، روح يحكمها معياران: الأول: أن تكون قراءة من أجل الانتفاع بها في الحياة العملية، ويمكننا أن نسميها قراءة علمية عملية، والمعيار الثاني وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأول: فإذا كنا سنقرأ أحداث السيرة، ومن بينها حادث الهجرة المباركة قراءة عملية، فإنّ ذلك يستلزم أن نطالعها من نواح جديدة أغفلتها القراءات السابقة، ومن هذه القراءات: القراءة التربوية: فكيف نقرأ الهجرة قراءة تربوية؟

حريٌّ بنا قراءة الهجرة قراءة عملية تربوية من أجل الانتفاع بها في حياتنا اليومية

لنتناول أنموذجين من أحداثها لهذه القراءة المنشودة، وقبل أن نوردهما نشير إلى مسألة من مسائل التربية أهمت المشتغلين بها وهي التطورات والتحولات التي يمرّ بها الفرد في مرحلة المراهقة[2]، التي هي برزخ بين عالمين، عالم الطفولة السارح في دنيا من الأحلام واللعب، شبه خال من التبعات، وعالم البالغين والكبار الذي هو مغرٍ ومتعب في ذات الوقت، إنها مرحلة محيرة مربكة للمربين وللمراهقين على حد سواء، يجد المراهق نفسه بين تيارين يتجاذبانه، فليس هو طفل الأمس الذي يأتمر بأمر الكبار ويحيا في ظلهم، كما أنه ليس راشد اليوم، فجسمه وإن خطا به إلى عالم البالغين بخطى سريعة، غير أنّ مشاعره وأحاسيسه لا زالت بها علائق من عهد الطفولة، وهو لا يريد الآخرين أن يعاملوه معاملة الأطفال، لكنه كذلك لم يبلغ بعد مرحلة المسؤولية الكاملة.

وفي الهجرة نطالع مواقف لبالغين من الجنسين، بل يمكننا القول إنّ أبطال حادث الهجرة المباركة كانوا من هذه الفئة

التي تستقبل الشباب الباكر، وقد تعامل معهم الكبار بطريقة تنم عن فطرة سليمة قويمة تعي في غير ادعاء أسلوب التعامل الصالح لهذه المرحلة.

ففي حادث الهجرة تحلق القرشيون حول بيت النبوة يزمعون القضاء على الدعوة في شخص نبيها بطريقة لا صخب فيها ولا ضجيج، إنها طريقة أشبه بطريقة القتل بمسدس كاتم للصوت، وقد أعلم جبريل النبي ﷺ بألا ينام في فراشه تلك الليلة، ولكن لا معدى عن أن يجد شخصاً ينام مكانه؛ ليوهم القرشيين أنه باق في فراشه حتى يتمكن هو وأبو بكر من الوصول إلى الغار، يختفيان فيه عن العيون أياماً، ينقطع فيها البحث عنهما، فمَن هو المرشح لينام في مكان النبي ﷺ؟ وقع اختياره على شاب في هذه المرحلة التي أحدثك عنها[٣]، واحد ممن يحلمون بعالم أفضل، ويتطلعون إلى القيام بأعمال تقنعهم بأنهم ولجوا إلى عالم الكبار ذوي المسؤوليات الكبيرة، على أن يكون من يتعاملون معهم قد خبروه ورأوه موضع القدوة والثقة، ولمسوا في قوله الصدق والاقتدار ولم يستشعروا في نبرة صوته ارتعاشة التردد والخوف، فهو يعديهم بإصراره واقتداره. ألقى الرسول الأمر إلى علي في لهجة الواثق المطمئن فقال ﷺ لابن عمه: "نَمْ عَلَى فِرَاشِي وَتَسَجَّ بِبُرْدِي هَذَا الْحَضْرَمِيِّ الْأَخْضَرِ، فَنَمْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْلُصَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ مِنْهُمْ"[٤]، لقد شعر عليّ ساعتها أنّ النبي يقدّر فيه الشجاعة والثبات، ويرى فيه رجل الأقدار والمهام الصعبة، ولم تجرؤ وساوس الخوف وخيالاته أن ترد على ذهنه أو تعابث مخيلته. ونتساءل: هل غاب عن ذهن الفتى أنّ القرشيين سيقتحمون الدار حتماً، وأنهم سيكشفون الغطاء عن وجهه، فيتبين لهم أنه موّه عليهم، ليساعد ابن عمه في الإفلات من بين أيديهم؟! أليس من المتوقع أن يطيش عقل أحدهم -وسيوفهم في أيديهم- فيضربه ضربة إن لم تقتله تركته طريح الأرض مثخناً بالجراح؟ كلا لم يدر بذهنه شيء من ذلك، فقد وضع الرسول فيه ثقته؛ فلا بد أن يري ابن عمه من نفسه أنه عند حسن ظنه به، وأنه بهذه الثقة جدير.

فلنجرب أن نسند إلى أولادنا المهام بطريقة ذكية نشعرهم فيها بثقتنا وبإذن الله لن يخذلونا، ليثبتوا لنا -على أقل تقدير- بأنهم أضحوا كباراً، ويقومون بما يقوم به الكبار.

وفي العدد القادم نتناول النموذج الثاني بمشيئة الله تعالى.

هوامش:

١. تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ج٢/ ٣٨٨، ط. دار التراث - بيروت، الثانية ١٣٨٧هـ.

٢. المراهقة مرحلة عمرية لها خصائصها الجسمية والنفسية والاجتماعية، تبدأ من البلوغ وتنتهي غالباً عند الخامسة والعشرين، وقد تمتد لما بعد ذلك، وتختلف في نهاياتها وبعض خصائصها وتطوراتها من مجتمع لآخر حسب عاداته وتقاليده. راجع: د/ أحمد عزت راجح: أصول علم النفس ص ٤٤٨، ٤٤٩، ط. دار الكاتب العربي، القاهرة، الطبعة السابعة ١٩٦٨م، د/ إبراهيم وجيه محمود: المراهقة خصائصها ومشكلاتها ص ٨، ٩، ط. دار المعارف، مصر ١٩٨١م.

٣. يقول السيوطي: "وكان عمره حين أسلم عشر سنين، وقيل: تسع، وقيل: ثمان، وقيل: دون ذلك.." جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ): تاريخ الخلفاء ص ١٣٠، تحقيق: حمدي الدمرداش، ط. مكتبة نزار مصطفى الباز، الأولى ٢٠٠٤م، أي أنّ عليّاً رضي الله عنه كان عند الهجرة في العشرين أو دونها أو فوقها.

٤. ابن هشام، السيرة النبوية ج١/ ٤٨٣، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط. مصطفى البابي الحلبي، الثانية، ١٩٥٥م.

أثر الإيمان بالله تعالى في تحقيق الأمن المائي في السُّنّة النبوية

أ.د. عبدالكريم نوفان عبيدات
رئيس فرع بني كنانة

من أجلّ نعم الله على عباده أن هداهم إلى صراطه المستقيم، وأرشدَهم إلى رعاية مصالحهم وِفْق منهاجه القويم، وزوّدهم بالسُّبل التي تُعينُهم على مهمّةِ استخلافِهم في الأرض، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية:١٣].

وكان من أهمّ ما سخّره لهم -في هذه الأرض- نعمةُ الماء، التي بها قِوَامُ حياتهم، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:١٠-١١].

وحين يقال: إنّ الماءَ عَصَبُ الحياة، فلا أدلَّ على ذلك من نشوءِ الحضاراتِ الإنسانيةِ وازدهارِها حولَ منابعه ووديانه ومجاريه وروافده، واندثارِ الكثير من الحضارات القديمة -أيضاً- بسبب نضوبه أو إتلاف مصادره، وقيامِ الكثير من الحروب والصراعات والنزاعات حول منابع المياه على امتداد التاريخ الإنساني، ويتوقعُ الكثيرُ من الخبراء احتدام هذه النزاعات والصراعات في المستقبل، بل واندلاع الحروب بسبب السيطرة على مصادر المياه النقية، وحالياً تتعالى الأصواتُ من كافة التخصصات في كل من الشرق والغرب، مطالبةً بالحفاظ على قطرة الماء نظيفةً، وكفالة وصولها إلى كل فرد، كحق إنساني مؤكّد، وخاصةً في المجتمعات الفقيرة، بل وتطالبُ هذه الأصواتُ -أيضاً- بسنّ المزيد من القوانينِ والتشريعات؛ بدءاً بالفرد؛ وانتهاءً بالهيئات الدولية، وذلك حمايةً للماء من التلوّث أو الإهدار.

ولا يخفى على كل ذي بصيرةٍ ما يواجهه العالمُ اليومَ من قلقٍ على هذه الثروة، واحتدام النزاع بين دُوَلِه في كيفية تحقيقِ الأمن المائي لشعوبه، وكيفية التغلب على المعيقات التي تعترضُ تحقيق هذا الأمن.

ولقد حفلت السنّة النبوية بمنظومةٍ من الأحاديثِ التي ورد فيها لفظُ الماء، مذكِّرةً بهذه النعمة على الإنسان، ووجوبِ شكرها، وداعيةً إلى إحسانِ استثمارها، والتحذيرِ من إهدارها، أو التعسّفِ في استعمالها، بل وجاءت السنّةُ بالتأكيد على حقّ كلِّ إنسان فيها.

حفلت السنّة بالأحاديث المذكّرة بنعمة الماء على الإنسان ووجوب شكرها والدعوة إلى إحسان استثمارها

وعندما نتكلّم عن مُعيقاتِ الأمنِ المائيِّ في السنّة النبوية؛ فإنما نقصدُ بذلك كلَّ سلوكٍ بشريٍّ؛ من شأنه أن يُنْقِصَ من كمية الماء اللازم لحياةِ الإنسانِ والأحياءِ على هذه الأرض، أو يُسْهمَ هذا السلوكُ في تلويث الماء، بحيثُ يجعلُه غيرَ صالحٍ للاستهلاك البشري، أو غيرَ صالحٍ لحياةِ النباتِ والحيوان.

وإذا تأمّلنا السنّةَ النبوية؛ سنجدُ العديدَ من الإجراءاتِ التي تشيرُ إلى هذه المعيقات، وفي الوقت نفسِه تُرْشد إلى طرقِ معالجتها والتغلّبِ عليها، ومن أهمّها:

١- ضعْفُ الإيمان، والتقصيرُ في الواجبات، وارتكابُ المحرّمات:

فالمعاصي وعدمُ القيامِ بما أوجب الله على عباده من الطاعات؛ سببٌ من أسباب انحباس المطر، وتهديدٌ للأمن المائي، لأن المعاصي موجبةٌ لغضب الله تعالى، وما استُجْلِب رزقٌ بمثل تَرْك المعاصي.

قال تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ [الروم:٤١].

ومن ثم فإن التقرّبَ إلى الله تعالى بالطاعات؛ وتحقيق أهل الأرض للإيمان في واقع حياتهم اليومية هو سبيلٌ مؤكَّدٌ لتحقيق الأمن المائي.

٢- النهيُ عن الإسراف في الماء المستعمل للطهارة وغيرها من استعمالاته في نواحي الحياة المختلفة:

فالقصدُ والاعتدالُ في الأمور كلِّها من خصائص الأمّة الإسلامية ومن أهم مقاصدِ شريعتها، وبالتالي يصبحُ

النهيُ عن الإفراط والتفريط مبدأً إسلامياً هاماً، وخاصة فيما يتعلق بأنشطة الحياة اليومية وسلوكياتِ الاستهلاك في الأطعمة والأشربة، وذلك لما يترتبُ عليها من الحفاظ على الموارد من جهة؛ وصيانة البيئة المحيطة من جهة أخرى، قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف:٣١].

٣- النهيُ عن تلويث الماء:

فقد نهَت السنّة النبوية عن إحداث تغييرات في طبيعة الماء ونوعيّته وخصائصه، مما يجعله غيرَ صالح للاستخدام البشري والحيواني والنباتي، إذْ يَحْدثُ ذلك بإضافة مواد دخيلةٍ أو ملوَّثةٍ مثل: المواد الكيميائية، أو البكتيريّة، أو النجاسات؛ من بول أو غائط أو دمٍ ونحوها، أو حتى على شكل طاقةٍ حراريةٍ أو إشعاعيةٍ للأنظمة البيئية المائية المختلفة.

ويُعد تلويثُ الماء من أبرز المعيقات للأمن المائي، لأنه يُفْقِده خصائصَه التي تجعلُه صالحاً للانتفاع البشري والحيواني والنباتي، وكان هذا النهي مرتبطاً باستثارة الإيمان في النفس المؤمنة بعدم الإقدام على مثل هذا السلوك.

٤- النّهيُ عن تغوير الماء، أو إتْلافِ موارِده:

فقد جاء في السنّة النبوية ما يؤكّد حماية مصادرِ الماء، والنهي عن كل تصرفٍ فيه إنْقاصُ الماء، بتغويرِ مصادره أو إتْلافِها، وكان من وصايا الرسول ﷺ إذا بعثَ جيشاً أن لا يُتْلفوا مصادرَ الماء، فعن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: كان نبيُ الله e إذا بعث جيشاً من المسلمين إلى المشركين قال: انطلقوا باسم الله - فذكر الحديث وفيه: "ولا تقتلوا وليداً طفلاً، ولا امرأة، ولا شيخاً كبيراً، ولا تغوِّرُنَّ عيناً...".

(أخرجه النسائي في السنن الكبرى).

٥- الدعوةُ إلى حفر الآبار أو أيّةِ مواردَ تُسْهمُ في تحقيق الأمن المائي:

فمن أهمّ الأمور التي تُسْهمُ في تحقيق الأمن المائي: البحثُ عن مصادرَ جديدةٍ للماء، كحفر الآبار، وإنشاءِ السدود ونحوها، فقد جاء في السنّة النبوية الدعوةُ إلى حفْر آبار المياه، لاستخراج ما في باطن الأرض من المياه الجوفية، ورتّبَ الأجرَ على هذا الفعل؛ فعنه ﷺ: "مَن حَفَر ماءً، لم تشْربْ منه كَبِدٌ حرَّى من جنٍّ ولا إنسٍ ولا طائرٍ إلَّا آجَره اللهُ يومَ القيامةِ" (ابن ماجة في سننه، وقال عنه الألباني: صحيح)

ويُقاس على ذلك: إنْشاءُ السدودِ أو الحفائرِ لتجميعِ الماءِ النازل من السماء، ممّا يُسْهمُ في تحقيق الأمنِ المائي في الوقت الحاضر.

٦- تشجيعُ السنّة النبوية على إحْياء مشاريعِ وقْفِ الماء:

فلقد كان الإيمانُ بالله تعالى هو الباعثُ الأولُ على إنشاء هذه الوقفيات، تقرّباً إلى الله عزّ وجلّ، دافِعُهم في ذلك قولُ الرسول ﷺ: "مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ؛ بخيرٍ له منها في الجنّة؟" (سنن النسائي).

ولا شك أنّ كلَّ ما تقدّمت الإشارة إليه يدلُّ على حرص السنّة النبوية على تحقيق الأمن المائي، وهي توجيهاتٌ: تستثير في نفس المؤمن إيمانَه بالله تعالى، وإلا فليس من سلطةٍ في الدنيا تستطيعُ أن تُلْزِمَ أحداً بالالتزام بحماية الأمن المائي للأفراد والجماعات بشكل صحيح، ومن ثم وجبَ ترسيخُ هذا الإيمانِ في نفوس الناس، ليكون ضامناً لضبْط سلوكهم في الحفاظ على الثروة المائية؛ التي تتعرض لاستنزاف كبير في عالمنا المعاصر، فهذا الإيمان قادرٌ في كل الأحوال على مراقبة سلوكِ الناس، حتى في خلواتهم.

وإذا تأملنا في الأسباب التي أدّت إلى عدم تحقيقِ الأمنِ المائيِّ في الوقت الحاضر؛ وجدنا أن من أهمّها يعودُ إلى ممارساتِ الإنسان وسلوكِه في التعامل مع الماء، بطريقةٍ غيرِ سويّةٍ؛ سواءً بإهداره، أو بتلويثه، أو بعدم الحرص على البحث عن مصادرَ جديدةٍ، تُمِدُّ البشريةَ بمزيدٍ منه، وصولاً إلى تحقيق الأمن المائي للأفراد والمجتمعات.

برنامج الجمعية في مجال
التخطيط والتدريب والجودة

يُعنى هذا البرنامج بالتخطيط للجمعية ورسم الصورة المستقبلية لمسيرتها، وبناء القدرات لدى العاملين لديها ورفع كفاءاتهم، وإعداد الأنظمة والتعليمات الناظمة للعمل في الجمعية، وبث ثقافة التميز من خلال جوائز التميز، وإعداد الدراسات التي تسهم في تقدم العمل، ويضم البرنامج مجموعة من النشاطات والمشاريع، منها:

إعداد الرؤية الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي

إعداد الخطط التشغيلية السنوية وتقييمها

عقد جائزة الأداء المتميز لفروع الجمعية

وحدة التدريب

تعنى بالتدريب والتأهيل الإداري والمالي والتربوي والفني، من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل للعاملين لدى الجمعية

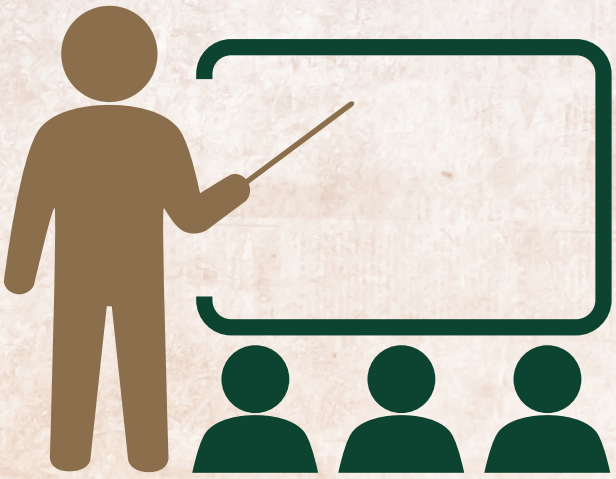

أنظمة الجمعية وتعليماتها

تعتمد الجمعية على مجموعة من الأنظمة والتعليمات واللوائح الداخلية لتنظيم أعمالها

الدراسات الاستراتيجية

تقوم الجمعية بإعداد الدراسات التي تسهم في تقدّمها، ومنها مثلاً: دراسة رضا العاملين والمستفيدين في الجمعية

مشروعنا الوطني الثلاثون
"بقِيَم القرآن تُحفَظ الأوطان"

تدور عجلة الحياة، وتتعاقب الأيام والشهور، ويمدُّ الله لنا في أعمارنا، ويغمرنا بالمزيد من النعم، لنعايش عودة الحياة إلى مجاريها، بعد انحسار الجائحة التي ألمّت بالعالم أجمع وبأردننا الحبيب، عُدنا بنعمة من الله وفضل، وشرّعنا أبواب مراكزنا القرآنية لاحتضان أبنائنا الذين اشتقنا لسماع أصوات حناجرهم تصدح بآيات قرآننا العظيم في جنبات مراكزنا، وتغمر قلوبنا فرحًا، وتمدّنا بعزم جديد، ليكون مشروعنا الوطني الثلاثون حصنًا تربويًا فريدًا وتظاهرة ثقافية مميّزة.

هيّأ الله سبحانه وتعالى لنا في هذا المشروع الوطني الثلاثين، ثلاث مزايا مجتمعة، فقد أكرمنا الله بالعودة لفتح مراكزنا، بشهر ذي الحجة، وتزامنًا مع احتفالية المملكة بمئوية التأسيس، مئوية الازدهار، مئوية الوطن، ومع احتفالية جمعيتنا المباركة بمرور ثلاثين عامًا على تأسيسها.

وتقع علينا مسؤولية كبيرة أولها تهيئة مراكزنا لتكون الحضن الآمن لحماية أبنائنا من التعرّض لأية عدوى بفيروس كورونا، وثانيها تعويضهم المعاناة النفسية والجسدية التي عايشوها على نحو عامين من الانقطاع عن الدراسة الوجاهية بسبب الجائحة، وثالثها تعويضهم النقص في تعليمهم القرآن الكريم مشافهةً، حيث حتّمت عليهم الجائحة أن يلتقوا مع معلميهم وزملائهم عبر صفوف افتراضية حرمتهم من التواصل الاجتماعي.

علينا أن نضع صوب أعيننا الدور البارز الذي تلعبه تلك النوادي الصيفية في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي للأطفال والشباب، والذي لا يقل أهمية عن الجانب الأكاديمي، فشغلت أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع وإكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والبرامج المتنوعة للكشف عن ميولهم ورغباتهم وتنمية جميع جوانب شخصيتهم.

ونؤكّد على دور مراكزنا القرآنية بتأكيد اللّحمة الوطنية والارتباط الوثيق في العلاقة بين أبناء المجتمع عبر التشاركية والتعاون؛ لاستثمار أوقات أبنائنا بمبادرات قيمية مجتمعية هادفة تسهم في اكتشاف مواهبهم ورعايتها وإكسابهم المهارات والخبرات الميدانية المختلفة منطلقين من شعار الأندية الصيفية: "بِقِيَم القرآن تُحفَظ الأوطان".

فرسالتنا الأبرز تكمن في غرس القيم القرآنية في نفوسهم، وإعداد جيل صالح محبٍّ لله ومُنتمٍ لأمته ولوطنه، كما نحرص على تجنيبهم مزالق الأفكار الضالة المنحرفة، وحمايتهم من مخاطر الفراغ، وحفظ سلوكياتهم، وقضاء أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وإطلاق العنان لإبداعاتهم وابتكاراتهم الخلّاقة.

ونُثمن لمعلمينا ومعلماتنا استثمارهم لمواسم الطاعات -وأعظمها العشر من ذي الحجة- وجهودهم العظيمة وعملهم الدؤوب في النادي الصيفي؛ ليثمر مزيدًا من تعظيم شرع الله في نفوس طلبتهم، طارقين مختلف المجالات، فمن خلال تطبيق منهاج النادي الصيفي: ينطلق المعلم من قيمة العلم، فيؤكد دور رسولنا الكريم ﷺ حينما قال: "إنما بُعثتُ مُعلماً"، فيغرس في نفوس طلبته الاقتداء بحبيبنا ﷺ في السعي لطلب العلم؛ فيسعى الطالب ويجتهد لتعلم القرآن الكريم فـ"الماهِرُ بالقرآنِ مع السفرَةِ الكرامِ البرَرَة"، ويحثهم على تمثّل قيم أدب العالم والمتعلّم، فيعمل على التحلّي بأخلاق القرآن في تمثل آداب طالب العلم، ويغرس فيهم قيمة المسؤولية فيوجههم لتحمّل العديد من المهمات والأدوار التي يبادرون فيها بإيجابية؛ متمسكين بآداب الحوار وفن الإقناع في تواصلهم مع زملائهم وأهليهم ومجتمعهم، ويشاركهم غبطتهم حين تغمرهم مشاعر الفرح والفخر وهم يعيشون لذة التأمل والتفكر بقيم ودلالات العشر من ذي الحجة.

عايشناهم وهُم يختمون العشر من ذي الحجة، ورأيناهم -مع نهايات ناديهم الصيفي-، كيف كانوا يبتهجون في العيش بظلال الآية الكريمة: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣].

فأيّ نعمة أعظم من أن يستشعروا اكتمال ميقات شرع الله وتمام نعمته عليهم، حينما رضي لهم الإسلام دينا، وحينما سخَّر لهم جمعية المحافظة على القرآن الكريم؛ لتكون لهم المحضن الآمن فيبتهجون في ظلال أنديتهم الصيفية.

بارك الله في جهود جميع من أسهم بإنجاح هذا المشروع "المشروع الوطني الثلاثين"، وبارك الله في جهود معلمي الناس الخير، وتقبّل الله منكم أحبتنا طلبتنا الأعزاء جهودكم في الاستفادة مما قدّم لكم خلال وجودكم معنا، ونشكر لكم أولياء الأمور الأفاضل ثقتكم بنا وتشجيع أبنائكم على الالتحاق بأنديتنا الصيفية، ونسأله تعالى أن يبارك لكم في أبنائكم وينفعكم بما تعلموه في ربوع جمعيتنا المباركة.

المشرفة التربوية

هنا توفيق شعبان

النادي الصيفي

آسيا المومني

ذهبَ التَّعَبُ.. وراحَ النَّصَبُ.. وزالَ الوَصَبُ.. وابتلّتْ الرُّوحُ أُنساً وسَكينةً وثَبَتَ الأجرُ إنْ شاءَ اللّهُ.. وتمضي السُّنونُ، وتجري الأعوامُ، وفي كُلّ سَنةٍ نحياها نعيشُ فُصولَ قِصَّةٍ من أجْمَلِ القِصَصِ تتكرَّرُ كُلّ عامٍ بأبطالٍ وشُخوصٍ مُختلفةٍ.. كُلُّهم أجمَعوا على أنْ يحْمِلوا همَّ الفِكْرةِ وروحَ الإبداعِ في إيصالها إلى الغيرِ.

النادي الصيفي

مَشْروعٌ عظيمٌ من مشاريعِ جمعيَّةِ المُحافظةِ على القُرآنِ الكريمِ.. **مشروعٌ وطَنيٌّ صَيْفيٌّ قرآنِيٌّ تَرْبَويٌّ..** مشروعٌ يُعنى بالناشِئَةِ من الفِتْيانِ والفَتَياتِ في الوطنِ الحبيبِ من مَشْرقِهِ إلى مَغْرِبِهِ، ومِنْ شِمَالِهِ إلى جَنوبِهِ.

مشروعٌ لا بدّ أن تُؤْتَى ثِمارُهُ ولو بَعْدَ حِيْنٍ لِبَنَاتٍ صالِحاتٍ تَرْقى بالمُجْتمعِ وأهلِهِ.. فهنيئاً لِكُلِّ مَنْ يَحْمِلُ همَّهُ، ويتفانى؛ من أجْلِ إحْياءِ فِكْرَتِهِ، ونَشْرِ بِرْنامَجِهِ، وتسويقِ قِيَمِهِ.. بِرُغْمِ كُلِّ المعوِّقاتِ والمُثبِّطاتِ مِنْ حوْلِهِ..

النادي الصيفي

حِكايةٌ تشْحَذُ الهِمَمَ، وتسْتنهِضُ في النّفسِ حُبَّ التغييرِ والخُروجَ عن المَألوفِ.. والبَحْثَ عن كُلِّ جديدٍ يَخْدُمُ الفِكْرة، ويُؤَصِّلُ في النَّفْسِ حُبَّ الوطنِ مِنْ خِلالِ تعلُّمِ كِتابِ اللّهِ، وتعْلِيْمِهِ، وبَثِّ قِيَمِهِ وأخْلاقِهِ..

النادي الصيفي

لذّةٌ، ومُتعةٌ لا يشعرُ بها إلاّ من عاشَ في أرجائِهِ.. مُتَنَقّلاً بيْنَ مشاريْعِهِ القِيَمِيّةِ التي تُحْيي القلْبَ والرُّوحَ قبلَ الجَسدِ.. ويشْهَدُ بذلكَ النِّتاجِ الذي نراهُ ماثِلاً أمامَ أعْيُنِنا في كُلِّ عامٍ.. وقدْ تَجَسّدَ في شَخْصِ المُعلِّمِ قبْلَ الطّالِبِ.. وفي الطّالِبِ قبْلَ الأهْلِ.. وفي كُلِّ مَنْ مَدّ يَدَيْهِ لِهذا المَشْروعِ الوَطنيِّ داعِماً، ومُؤيداً..

النادي الصيفي

عنْوانٌ لِكُلِّ مُجْتهِدٍ مِعْطاءٍ مُتَفانٍ يَبْذُلُ الوقْتَ والجُهْدَ والمَالَ في سبيلِ إنجاحِهِ وإيصالِ رسالتِهِ لِمَنْ هُمْ مُغيَّبونَ عَنْ فِكْرَتِهِ..

يحْمِلُ في بِرْنامَجِهِ مُفْرداتِ الهِمَّةِ في وقتِ الصّيفِ الذي اعتَدْنا فيهِ أنْ يكونَ وقْتاً للاسْتِرْخاءِ، والرَّاحَةِ والدَّعَةِ.. وفي كلّ عامٍ يُعْطِيْنا بَدَلاً من أنْ نعْطِيْهِ ويُعلِّمُنا قبْلَ أنْ نُعلِّم فيْهِ.. ويُزَوِّدَنا عاماً كامِلاً إلى أنْ نلقاهُ في العامِ الذي يليْهِ..

ويشْحَنُنَا نحْوَ العملِ مُحِبّينَ مُشْتاقِينَ مُبادرينَ إيجابيينَ.. يُضاعِفُ حُبَّنا لِأوطانِنا والعملَ لنهْضَةِ أُمَّتِنا.. مُختارِيْنَ مُنْقادِيْنَ بِحُبٍّ وشَوْقٍ غَيْرَ مُكْرَهِيْنَ.. ولا أدَلَّ على ذلكَ أكْثَرُ مِنْ أنْ يَرْفَعُ النادي الصيفيُّ شِعارَهُ: "بِقِيَمِ القُرآنِ تُحْفَظُ الأَوْطانُ".

وكُلّما عَظُمَ المَطْلوبُ وتسامَتْ الغايةُ وشَرُفَ نُبْلُ الهَدَفِ.. عَظُمَ معها التَّعبُ والجُهْدُ والبَذْلُ مِنْ أجْلِ تحْقِيْقِها وإنْجاحِها.. وعلى قَدْرِ أهْلِ العزْمِ تَأْتي العزائمُ..

النادي الصيفي

صناعةُ إنْسانٍ.. وعِمَارةُ وَطَنٍ ونَهْضَةُ أُمَّةٍ.. وسَفِيْنَةُ نَجاةٍ لأجْيالِنا في عصْرِ الفِتْنَةِ.

هذا وقَدْ شَرَّفَنا اللّهُ تعالى نحنُ مُعَلِّمي النَّوادي الصَيْفِيَّةِ والقائِمِيْنَ على هذا المَشْروعِ العظيمِ في جَمْعيّةِ المُحَافظةِ على القرآنِ الكريْمِ بأنْ نكونَ من الجُنُودِ العامِلينَ في هذا المَيْدانِ المُبارَكِ.. والذي امتَزَجَتْ فِيْهِ حبّاتُ عَرَقِنا في هذا الصّيْفِ الحارِّ مَعَ لذةٍ لا يَعْلمُ طَعْمُها إلَّا مَنْ ذاقَها.. فَلَقَدْ كانَ العَرَقُ يتَقاطرُ ذهاباً وإياباً ويَنْحَدِرُ على الوَجَناتِ كَقَطَراتِ الصّباحِ النَّدِيِّ.. لذةٌ امتزجَتْ بِسعادةٍ لو عَلِمَ بها مُلُوكُ الأرضِ لجالدُونا عليها بالسُّيُوفِ.

أسألُ اللّهَ أنْ يَجْزِيَ مُعلّمي النّاسَ الخَيْرَ الجَزاءَ الوافِرَ.. وأنْ يجْعَلَهُم مناراتٍ للهُدى والحقِّ أيْنَما حلُّوا وحَيْثُما تواجَدُوا..

وكلُّ نادٍ صيفيٍّ وجَمْعِيّتُنا والعاملينَ فيها والقائِمينَ عَليها بألفِ ألفِ ألفِ خَيْرٍ.. كُلُّ نادٍ صيْفيٍّ وجَمْعيّتُنا تَزْهُو بِسَيْلٍ مِنْ الحَفَظَةِ لِكِتابِ اللّهِ جِيْلاً بَعْدَ جِيْلٍ.. وتقبّلَ اللّهُ مِنَ العامِلِيْنَ المُخلصِيْنَ جُهْدَهُم، وأحاطَ عمَلَهُم بالقَبُولِ.. إنَّهُ سميعٌ مُجيبُ الدُّعاءِ.

اللهُمَّ لا تَجْعَلِ العَمَلَ في النّادِي الصّيْفِيّ لعامِ ٢٠٢١ آخرَ العهْدِ للعملِ مَعَ أهْلِ القُرآنِ الذينَ هُمْ أهْلُكَ وخاصّتُكَ في جَمْعيَّتِنا المُباركةِ.. ومُدَّ في أعْمارِنا؛ لنَحْياهُ أعواماً عَديْدةً وأزْمِنَةً مديْدةً وأرْدُنّا الحبيبُ يرفُلُ بالخَيْرِ والنِّعَمِ ويُزْهِرُ بالعَطاءِ..

هجرة الحبيب دروس وعِبَر

رنا عادل

كغيرها من المحطات والوقفات، أظلتنا ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، والتي كانت بداية لتأسيس أعظم دولة في تاريخ البشرية، حيث تجلت عناية الله ولطفه خلال أحداثها إضافة للأخذ بالأسباب التي قام بها نبي الأمة محمد ﷺ.

لن نتحدث عن الهجرة وأحداثها من منظور تاريخي، لكن سنتطرق لبعض الأحداث من منظور أسري عائلي وكيف نرتكز عليها في تأسيسنا لأسرنا والتي هي النواة الصغيرة للدولة وكيف نربي أبناءنا على هذه القيم والمفاهيم المهمة في الحياة.

رسّخت الهجرة الأمل بزوال المحن بالصبر والاستعانة بالله كما فعل المصطفى ﷺ

فالهجرة بكل تفاصيلها تُعطينا دروساً في إدارة الأزمات والتخطيط والبحث عن حلول لما نقع فيه من إشكاليات في بعض الأحيان.

الأخذ بالأسباب والتخطيط ثم التوكل على الله:

لو بدأنا منذ اللحظة الأولى للهجرة وكيف أنّ رسول الله ﷺ خطّط لكامل سير الرحلة والطريق الذي سيسلكه أثناء هجرته المغاير للطريق المعتادة، ومن ترك خلفه من أصحابه للقيام ببعض الأمور والمهام من بعده، وبعد ذلك كله كان التوكل على الله عز وجل.

ومن هنا نستطيع غرس مفهوم وقيمة التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب في نفوس أبنائنا وحتى في أنفسنا حينما نُقدِم على أيّ عمل نقوم به، ثم نزرع فيهم استشعار معيّة الله وعنايته ولطفه بنا تماماً كما حدث مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه حينما كانوا في غراء حراء، حيث قال له أبو بكر: "لو أنّ أحدهم نظر موضع قدمه لرآنا"، إلا أنّ رسول الله ﷺ كان مطمئناً للغاية وطمأن صاحبه بأنّ الله ثالثهما وسيحميهما من مكر قريش.

الصحبة:

الصاحب والرفيق الصالح هو مَن نرضاه لنا ولأبنائنا، ونحرص عليه أشدّ الحرص خاصة في هذا الزمان المليء بالفتن، ويُعينه على السير في طريق الحق، ويحميه من الزلل، ويُخفف عنه الشدائد التي يتعرض لها في حياته؛ فالرسول ﷺ اختار أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه ليصحبه في هجرته إلى المدينة المنورة ليُعينه على وعثاء السفر ويُسلّي عنه.

التضحية:

في هجرة رسول الله ﷺ تجلّت قيمة التضحية لنجاح مهمته والوصول لغايته، وهنا من الرائع أن نُعلّم أبناءنا التضحية بالمال والوقت والجهد، ونكون لهم قدوة في ذلك من أجل الصالح العام.

وفي الختام نقول:

إنّ الهجرة النبوية رسّخت قيمة الأمل والرجاء في النفوس بعد كل محنة، وأنّ ما نتعرض له من محن وشدائد في حياتنا سيزول حتماً بالصبر الجميل والاستعانة بالله تماماً كما فعل الحبيب المصطفى ﷺ.

وإنّ معاني التضحية والبذل والحب الصادق والمؤاخاة الحقيقية ما هي إلا منابع للصبر الجميل الذي لا ينضب ويُثمر التكاتف والبناء والتنمية التي نحتاجها في حياتنا ومجتمعاتنا.

كما أنّ التوكل على الله واللجوء إليه وحده بالدعاء والسؤال والتضرع واستشعار معيّته التي تحمينا من مصارع السوء ما هي إلا دروع واقية ومعينة لإتمام المسير كما يحبّ الله ورسوله ﷺ.

فهجرة حبيبنا محمد ﷺ مليئة دروساً عظيمة كلما مررتَ عليها أرخت عليك من عظيم معانيها الكثير الكثير فتعكس كل الخير على حياتك وأعمالك ومخططاتك وتربيتك لنفسك ومن حولك.

احرص على
اقتناء أعداد مجلة
الفرقان
كاملة ومجلدة

بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن
كامل المجلدات
حتى نهاية
2020

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134
خلوي: 2474 555 79 962+

إنّ لبدنك عليك حقاً

أ. أحمد السيد
عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

قال سلمان الفارسي لأبي الدرداء (رضي الله عنهما): "إنّ لربّك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعطِ كل ذي حق حقه"، فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال: "صدق سلمان" (رواه البخاري).

لقد خلقَ لنا المولى القدير أنفسنا وأبداننا لنحافظ عليها لا لنوردها موارد الهلاك وندمرها، بل طلب منّا أن نرعاها حق الرعاية ما حيينا، وأن نتجنب كل ما يؤذيها ويؤثر عليها، فهي بمثابة أمانة في أعناقنا، فمَن فرّط بها فقد خان أمانة المسؤولية، فهو خائن لله ولرسوله والمؤمنين، جاء في الآية الكريمة: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧] ونحن نعلم ما هي الطيبات التي أحلّها الله والتي لا تُعد ولا تُحصى.

فمَن منّا لا يعمل مثلاً بأنّ الدخان والمخدرات والمسكرات والميتة والدم ولحم الخنزير من الخبائث ويجب الابتعاد عنها وتجنّبها؟

ومَن منّا لا يعلم أنّ هذه الخبائث تدمّر أبداننا وتؤذي نفوسنا؟ مَن منّا لا يعلم بأن السهر (في غير طاعة الله) والإكثار من تناول المنبهات، والاستماع ومشاهدة الأغاني الفاجرة والحركات الخليعة ومسلسلات الضلال التي تعرض على شاشات التلفاز العربية والأجنبية والتي تسهم بانحطاط الأخلاق والإساءة للأخلاق الإسلامية، وتبعدنا عن طريق الله، وتقودنا إلى دهاليز الظلمة والانحراف عن الصواب في ديننا.

يُحذّرنا المولى القدير ورسوله الكريم ﷺ من الأكلات الدسمة، ويدلنا على تناول الطيب من الطعام، فنحرص على تناول الخضروات والفواكه والشوربات، ونتنفس الهواء النقي (بالابتعاد عن التدخين والمدخنين والغازات السامة والضارة)، وممارسة الرياضية البدنية، ومكافحة الأمراض ومعالجتها، وأن نجذر القناعة والرضى في نفوسنا والإرادة القوية، ونرضى بما كتبه الله لنا بقول الحمد لله دائماً وأبداً مهما ساءت الأحوال والظروف، ونطلب من المولى القدير الشفاء من كل داء، فالله تعالى هو الشافي وهو مفرج الكروب.

عن المقداد بن معديكرب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "ما ملأ آدمي وعاءً شرّاً من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقومن صلبه، فإن كان لا محالة، فثُلثٌ لطعامه، وثُلثٌ لشرابه، وثُلثٌ لنَفَسِه" (سنن الترمذي)، وقال الحارث بن كلدة (أحد أطباء العرب المشهورين): "المعدةُ بيتُ الداء"، وقد قيل في الأثر: "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع" (حديث لم يذكر من رواه، ذكره الشعراوي في تفسيره، وذكر بعضه الحلبي في السيرة الحلبية (٣/٣٥٢).

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا﴾ [الفرقان:٦٧]. كما قال تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ۝٢٦ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا﴾ [الإسراء:٢٦-٢٧]، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾ [الإسراء:٢٩].

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "طعامُ الواحد يكفي الاثنين، وطعامُ الاثنين يكفي الأربعة، وطعامُ الأربعة يكفي الثمانية" (رواه مسلم).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معي واحد" (متفق عليه).

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ﴾ [الصف:٢].

يعلم الله أني أفعل ما أقوله فأطبّقه على نفسي أولاً، وأقرب دليل على ذلك أنني أعاني من أمراض مزمنة، والله تعالى يُخفّف عنّي فلا أشعر بأيّ مرض (وهذا فضل كبير من الله، أجدُ نفسي عاجزاً عن حمده وشكره مهما بذلتُ من الحمد والشكر)، وأمارس الرياضة البدنية إلى جانب العبادات وتلاوة القرآن وأعمال الخير، وأتناول الدواء في وقته وسنّي يناهز (٧٤) عاماً، ووزني لا يناهز (٦٥) كغم، ولله الحمد دائماً وأبداً.. هدانا الله وإياكم لفعل ما نقول من الحق والصواب في ديننا وأمور حياتنا.

حياة بين الشجر

إيناس أحمد السيد

أحبّت الحياة بعد أن أيقنت أنّ الحياة لا تُحَبّ وإنما تنتظر مَن يُحبها، فإما أن تبادله الحب أو تنقم عليه فتدعه ليجري وراءها بلا بداية ولا نهاية.. نعم تلك الفتاة أحبّت الحياة فأضحت تعيشها بمنهجها في العيش.. أرادت أن تُثبت ذاتها وتضع بصمتها على أبواب أُغلقت في طريقها، فسارت لتحفر وقع خطواتها على درب لطالما كانت وما زالت تحلم بالسير عليه، أرادت أن تكون كما ينبغي فراحت ترفض أموراً تتراءى لها كقسوة الحجر وربما أكثر، فابتعدت تقترب من الشجر، واقتربت تبتعد عن بشر ليسوا ببشر.. بشر حطموا الأمنيات ووأدوا الآمال قبل أن تكبر وتركوها تطوف وتعلو ثم ترسو بالمنحدر في حين كانت في أوج ازدهائها حتى كادت تزدهر، هؤلاء ابتعلوا لحوم البشر، وانتشوا وسكروا من أقداح حمر عبأوها بالدم الأحمر.. حولوا شام الربيع الأخضر إلى خريف شاحب أصفر، وطعنوا الوطن بطعنة خنجر بلا سابق إنذار أو توجيه وإنما بالغدر، لكنها أحبت الحياة وبهمجيتهم لم تكن لتتأثر.

تألمت نعم، لكن الحلم بداخلها لم ينم ولأجله قررت ألا تتعثر، فقالت بجرأة: أريد الولوج إلى عالمي الآخر، عالم يوقظني فيه القلم وتدثرني الحروف ليغطيني الدفتر.. عالم أختاره بنفسي، عالمي هو عالم الأدب الذي به أبحث عن ذاتي، وبين صفحاته وفنونه تكون مرآتي هناك.. أريد أن أشعر بحياتي قبل مماتي، بواقعي الذي أحياه سأبحث عن ألماساتي، سألملم آهاتي لأدفنها بتربة قاحلة ولن أسقيها بعدُ بماء حماقاتي، هناك في دنيا أحلامي أريد أن أعثر على ذاتي، كُتب لي التعثر يقظة، لكنني سأمحو تعثري بممحاتي، أنا هكذا إن تقبلتني حياتي، وإن لم تتقبلني فسأبقى كما أنا.. سأبتعد عن منغصاتي لأرمي بشتاتي، وبحلمي الذي لن أتوه به يوماً سأبحث عن سعادتي ومسراتي، بمديتي المصقولة بالأمل سأضمد جراح الألم كي لا أسمح لمخلوقات حية أن تُعلن وفاتي، ليتني أستطيع أن أحيا كل الدهر بين الشجر، بعيداً عن بشر ليسوا ببشر.. لكنني سأنقش اسمي على تعاريجك أيها الحجر.. سأمسح دموعي وكذلك سأتلقف دموعك التي أسقطها الشاعر أيها البحر، سأصحو يوماً لأصادف يومي المنتظر، سأجد غواصاً على دموعي المنهمرة قد عثر.. سأقول له: أعطني حلمي لأشتمّه.. لأتنفس الصعداء منه.. من ثم سأقدّمه للصقر.. حتى يُحلّق عالياً في السماء ليتنفس وإيّاي الصعداء.

الوردة البيضاء

سمر محمد المعاني

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، ليس فيها نقطة سوداء..

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، لاسترحتُ من شر البشر والعناء.

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، لما عصيتُ ربي وكنت من الجهلاء.

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، لأني لم أحاول يوماً أن أجاهد نفسي وأكون من العلماء.

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء.. لما أمضيتُ عمري في سخافات وأخطاء.

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، لأني ما استطعت أن أحقق شيئاً في دار الفناء.

يا ليتني كنتُ وردةً بيضاء، حتى إيماني كان ضعيفاً فانقلبت عليّ حياتي بالشقاء..

لهذا تمنّيتُ أن أكون وردة بيضاء.. وتمنيتُ لو قطفني أحد البشر وبعثر أوراقي في الهواء.. أو متُّ على غصن شجرة من قلة الماء.. خيرٌ من أن أكون عديمة الفائدة كثيرة الأخطاء.. يا ليتني كنتُ وردة بيضاء!

فلسطين

لينا دعاس

فلسطين يا مهجة الفؤاد..

فلسطين يا أرض مسرى النبي عليه أزكى صلاة وسلام..

فلسطين يا أمي يا قرّة عيني..

قسماً بالله العلي العظيم.. لن يهدأ حرّ ولا عربي ولا مسلم ولا إنسان ذو ضمير حيّ إلا وقد أخذ بالثأر لدماء الشهداء الأبطال وللقدس والأقصى ولكل أرضك يا حرة أبية.. يا عصيّة على الأنذال..

عشتِ يا فلسطين يا أرض الفداء..

عشتِ يا مَن تهون أرواحنا وأولادنا وأموالنا في سبيل الدفاع عن ثراكِ الطاهر المقدس..

نموت وتحيا فلسطين.

إياكِ أن تحزني يا أرض العزّ والمجد على أبنائك الشهداء فهُم وقود الثورة ومشعل الحرية وهُم القادة لدرب التحرير إن شاء الله، وإنّ الله على نصرنا لقدير.

خدمات الطباعة السريعة
DIGITAL PRINTING

M. : +962 799780003
E. : info@darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

قصة

النملة وطالب العلم

كان هناك بحار يدعى يحيى النحوي كان عمره أربعون سنة، كان يعمل على قاربه الصغير يحمل عليه الناس من ضفة النهر ويسير بهم في النهر ليوصلهم إلى الضفة الأخرى، وكان كل يوم يحمل معه عالمين ليوصلهما إلى الضفة الأخرى، فكانا يجلسان في مؤخرة القارب وينظران في كتبهما، وكان البحار يستمع إلى حديثهما وهو يجدف في الماء.

وفي يوم من الأيام التفت البحار إليهما وقال لهما: حديثكما رائع أحب أن أستمع إليكما وآخذ منكما العلم، حتى أستفيد منه، فقال له أحد العالمين: هذا شئ جميل عليك أن تطلب العلم دائمًا، فبعد أن أوصلهما ظل يحيى يفكر: أنا أريد أن أتعلم، إلى متى سأضيع عمري بلا تعلم، ولكن أنا كبرت وأصبح عمري أربعون سنة، لن يمكنني طلب العلم في هذا السن.

وبينما هو يفكر مرت من جانبه نملة تحمل فوقها نواة تمرة، وتريد أن تصعد بها فوق صخرة كبيرة، فنظر إليها، وقال: يا لهذه النملة، تحاول رفع ثقل كبير وكلما وقعت التمرة تحملها مرة أخرى وتحاول مجددًا، فقال لنفسه: لقد كانت النملة تحاول حمل التمرة رغبة في الوصول، وأنا أيضًا يجب أن أطلب العلم حتى وإن كنت قد كبرت.

وبالفعل في اليوم التالي ذهب يحيى لطلب العلم، فالعلم لا يعرف صغيرًا ولا كبيرًا، وأخذ يتردد على حلقات العلم، ويستمع لكلام الشيوخ ويدون ما يتعلمه، وسمع الشيخ يقول في إحد الدروس: إن أغلب أصحاب رسول الله ﷺ، قد تعلموا وهم كبار السن، ففرح يحيى بشدة وأخذ يزداد في العلم حتى أصبح شيخًا يعلم غيره وعالم مشهور، وقال لطلابه: اطلبوا العلم ما دمتم أحياء، ولا تتوقفوا عن طلب العلم إن كبرتم.

فاكهة النكتارين

فاكهة لذيذة وهي مثل الخوخ و الدراق، فهي مماثلة تماماً للدراق في مظهرها باستثناء جلدها ليس مثل جلد الخوخة.

النكتارين تزرع في المنطقة المعتدلة الدافئة ويشار إليها أيضاً باسم حجر الفواكه أو النويات .

تحتوي على الكثير من الماء والفيتامينات والألياف والأملاح المعدنية والكربوهيدرات والسكر.

للنكتارين فوائد لا تُحصى: يحمي من أمراض القلب، يمنع ارتفاع ضغط الدم والكولستيرول، يعالج الإمساك، يزيل حصى المثانة والبول الدموي والديدان من الأمعاء، يساعد على تنشيط المعدة والهضم، يقوي العظام ويمنع ترققها، يعالج السعال الديكي والربو، يحسّن صحة الجلد ويضيف اللون على البشرة.

بني هناك 4 اختلافات بين الصورتين هل تستطيع أن تجدها في أقل من دقيقتين ؟

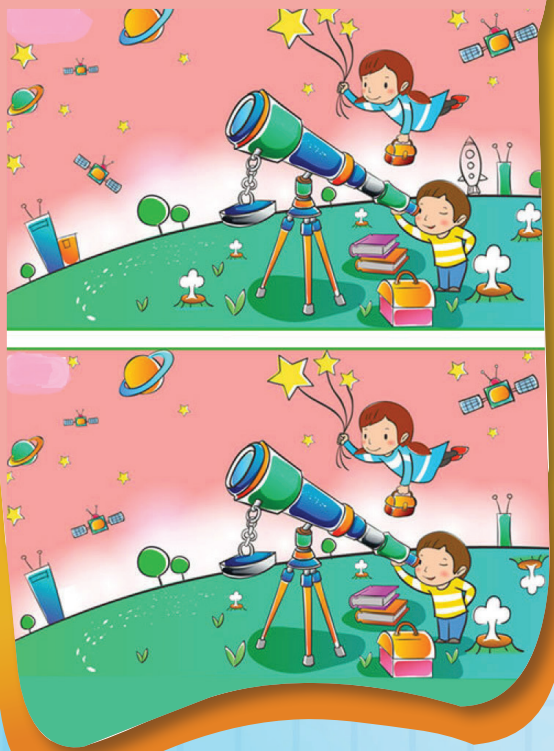

كيف أحافظ على صحتي لأعواد إلى منزلي بسلام دون إصابة؟

يا ولدي

بدأ العام الدراسي الجديد ، لذلك سنُقبل على الدراسة بنفس رضية متجددة، فننهل من العلم نهلاً.

لأن الحياة هكذا دائماً لعب وجدّ، وجدّ ولعب.

فمن ظنّ أنّ الحياة لعب ولهو فقط فقد أخطأ.

ومن ظنّ أن الحياة جدّ واجتهاد فقط فقد أخطأ أيضاً.

لأن الحياة قائمة على التوازن في الأمور كلها.

وفرحتنا الحقيقية عندما ننجح في دراستنا، وننال أعلى العلامات، لأن المسلم الحقّ هو المسلم الناجح المجتهد الذي يُشار إليه بالبنان.

ولنجعل شعارنا في هذا العام هو:

أنا مسلم إذن أنا متفوق ناجح في حياتي إن شاء الله.

ماما ياسمين

مسابقة (العدد 235)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. الصحابي الذي رافق النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة:

أ) أبو بكر الصدّيق. ب) عمر بن الخطاب.

٢. الصحابي الذي أدّى ودائع الناس عن النبي ﷺ في مكة بعد هجرته إلى المدينة:

أ) علي بن أبي طالب. ب) عثمان بن عفان.

٣. الذي كان دليل النبي ﷺ في طريق الهجرة هو:

أ) عبد الله بن أبي بكر. ب) عبد الله بن أريقط.

٤. وَعَدَ النبي ﷺ سراقة بن مالك إذا رجع إلى قريش ولم يخبرهم أنه رآه، أنه سيكون له:

أ) مئة ألف ناقة. ب) سواري كسرى.

٥. نَزَل النبي ﷺ حين وصل المدينة في بيت الصحابي:

أ) أبي طلحة الأنصاري. ب) أبي أيوب الأنصاري.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٩/١٨ /٢٠٢١م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (234)

- زيد علاء عدنان أبو عوض
- ماريا حماد عصام حماد
- ماسة أشرف محمد السمهوري

قيمة كل جائزة (10) دنانير

800 طالب وطالبة يشاركون بيوم الهمّة القرآني السابع

أقام قسم شؤون الحفاظ / مديرية الشؤون القرآنية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، فعاليات يوم الهمة القرآني السابع لطلاب وطالبات الحلقات القرآنية المكفولة وجاهياً ضمن الاشتراطات الصحية، وشارك في يوم الهمّة لهذا العام (٨٠٠) طالب وطالبة و(٨٠٠) مساعدة تسميع على مستوى المملكة، موزعين على (٢٠) تجمعاً، وتجاوز عدد الطلاب والطالبات الذين أنهوا (٣٠) جزءاً نحو (٧٠) طالباً وطالبة، وتوزع البقية ما بين مستوى (٥) أجزاء وحتى (٢٥) جزءاً من القرآن الكريم.

ويوم الهمّة القرآني هو نشاط قرآني سنوي، يسرد الطالب/الطالبة فيه كامل حفظه على معلمة، ضمن أجواء مليئة بالتفاعل والنشاط.

طالبات الجمعية يحرزن المراكز الأولى في المسابقة الهاشمية

حازت (١٥) طالبة من طالبات حلقات الحفاظ التابعة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم على المراكز الأولى في المسابقة الهاشمية، والتي عقدت ضمن (٣) تصفيات على مستوى الأقاليم، والمحافظات، ثم المملكة.

يذكر أنّ المسابقة الهاشمية تعقدها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية تحت الرعاية الملكية، وتتضمن (٦) مستويات ما بين حفظ (٥) أجزاء إلى (٣٠) جزءاً من القرآن الكريم.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من الطالب

يوسف سعيد البطوش

بمناسبة حصلوه على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بعلمه

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك

من الطالبة **رقية سالم الهواري**

من مركز ذات راس القرآني

بمناسبة ختمها القرآن الكريم وحصولها على السند الغيبي بروايتي شعبة وحفص من طريق الشاطبية

على المجيزة **منى خلف العواسا**

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

أحمد عبد العزيز شعبان

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

من نشاطات فرع الكرك

يوم الهمّة في مركز مؤاب

أقيم يوم الهمّة القرآني السابع لمشروع الشفيع في مركز مؤاب القرآني تحت شعار: "إلى الله سرنا بعزم مكين"، وتم سرد الأجزاء الثمانية عشرة المطلوب سردها غيباً، وشهد اليوم تميّز الطالبات اللواتي أنجزن سردهنّ بإتقان وتميز عظيمين.

يوم الهمة في مركز مؤتة

أقيم في مركز مؤتة القرآني يوم الهمّة القرآني تحت شعار (إلى الله سرنا بعزم مكين)، وكان تجمع لحلقة مؤتة وحلقة مؤاب، وتم سرد من (١٣) جزءاً إلى (٢٥) جزءاً، وحضر اليوم رئيس الفرع **الشيخ سطام المعايطة** ومدير مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية **الدكتور عمر حماد**، ومشرف حلقات الحفاظ **معاذ الصالحي**.

تكريم أوائل المشاركين بالمسابقة القرآنية الرمضانية

برعاية الأستاذ محمود دخل الله الصرايرة، والأستاذ سهيل الكساسبة، وبحضور رئيس فرع الكرك الشيخ سطام المعايطة، ومدير مركز المرج القرآني الشيخ عبدالوهاب الكساسبة، تم تكريم أوائل المشاركين في المسابقة القرآنية الرمضانية لعام ٢٠٢١، وهُم:

عشرة أجزاء: رضاب يحيى المجالي، سارة رضوان الغنيمات، المعتز بالله الفقراء، رؤى إبراهيم الطراونة.

خمسة أجزاء: عهد رضوان الغنيمات، تقى يعقوب جويحان، فرح محمد الصرايرة، كوثر أنور عبود، روعه رضوان الغنيمات، محمد أحمد الصرايرة.

سورة البقرة: صفاء خالد المعايطة، ماريا وصفي الكساسبة، سلمى ماهر القرالة.

جزء عمّ: أوس محمد الجعافرة، حاتم نادر الطراونة، لقاء أحمد القيسي، تالين عمر علي.

سوره الإسراء: نور الهدى سامي الجراجرة، أمل جمال أبو زيتونة، شذا غسان حوا.

تخريج المشاركات بدورة الإتقان

خرّج فرع الكرك الحاصلات على شهادة الإتقان برواية حفص عن عاصم، وهن: ماجدة محمد المعايطة، إيمان ماجد علي العلقماوي، هديل محمد إياس، رحاب نورالدين منصور، عفاف محمد الجعافرة، بتول أحمد الطراونة، كوثر محمد العدينات، أسماء عبدالحميد الذنيبات، إيمان محمد قطيش، رويدة عوني أبو نواس، كفاح موسى المجالي، كوثر محمد اللحاوية، سائدة محمد المجالي، عندليب علي القضاة، لمياء أحمد المجالي، أمل درويش القرالة، سرى عقاب الطراونة، تمام عفنان التخاينة، إخلاص نبيه الشمايلة، عائشة سالم الكساسبة، حنان محمد أبو نواس، ميس صبحي المدادحة، فاطمة كريم النوايسة، إيمان عبدالوهاب القطاونة، ميسون علي النوايسة، دلال خليل العس، ابتسام موسى أبو نواس، ريم مطلق البكور، إيمان بركات النوايسة، صباح عواد النواصرة، أطلال محمد الطراونة، أماني سليمان الطراونة، إسلام حسن الطراونة، ميسر عبدالكريم الطراونة، ربا خلف البريكات، حلا يونس البريكات، صفاء حامد الجعافرة، بدور إسماعيل العواسا، أفنان خليل سلمان، دانية أحمد الرواشدة، دانية موسى الشلوح، بسما خلف الشلوح، نهاد زياد الطراونة، صفاء محمد الشلوح، قنوت سند البريكات، فاطمة حامد البشابشة، عائشة محمد الحريزات، منتهى عطية الجعافرة، رانية عبد الكريم أبو غانم، آية زهير الصرايرة، وقدّم الفرع لهن التهنئة والتبريك، كما قدّم الشكر لشيخاتهن وأهلكن ومراكزهن.

من نشاطات فرع بني كنانة

تخريج الفوج الثاني من طلاب النادي الصيفي

تم تخريج الفوج الثاني من طلاب النادي الصيفي لعام ٢٠٢١، ويتقدم الفرع بالشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح النادي.

فرع بني كنانة يكرّم مدير فرع إربد

كرّم فرع بني كنانة مدير فرع إربد الدكتور عبدالكريم الخطيب على جهوده في تقديم الدورات متطوعاً لمعلمي الفرع، وسلّمه أمين سر الفرع **عمر البراهمة** شهادة تقدير باسم فرع بني كنانة.

إجازة طالب برواية حفص عن عاصم

حصل الطالب أحمد موسى محمود من مركز حاتم القرآني على إجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على شيخه المهندس **محمد تيسير عبيدات**، ويتقدم الفرع بالتهنئة للطالب المجاز، والشكر لشيخه، ولمركز حبراص القرآني.

طالبتان ترتديان الحجاب بمركز حاتم

شاركت طالبات النادي الصيفي في مركز حاتم القرآني طالبتين من النادي الصيفي فرحتهما بارتداء الحجاب، وقدّمت إدارة المركز هدية لهما، كما قدّم لهما التهنئة والتبريك.

الإشراف التربوي يزور مراكز الفرع

زارت المشرفة التربوية أ.هنا شعبان من مديرية الشؤون التربوية في الإدارة العامة، عدداً من مراكز الفرع في النادي الصيفي برفقة المشرفة التربوية للفرع **ناريمان الذيابات**، وأثنت **شعبان** على جهود المراكز المميزة في النادي الصيفي لهذا العام، وحثت المراكز على مزيد من العطاء والإنجاز في نشر الثقافة القرآنية في المراكز.

الإشراف التربوي يزور مركز ذكور حاتم القرآني

زار د. عبد الزعبي وأعضاء لجنة الإشراف على الصيفي مركز ذكور حاتم القرآني واطلعوا على سير العمل وشكروا لجنة المركز والمدرسين على جهودهم لإنجاح العمل القرآني في المركز وحثهم على مزيد من العطاء والإبداع لبث الثقافة القرآنية في البلدة.

المراحل الأخيرة لمشروع إعمار مجمع بني كنانة القرآني

يثمن فرع بني كنانة جهود المحسنين وكل من أسهم في مشروع إعمار مجمع بني كنانة القرآني، ويأمل بمواصلة هذه الجهود لافتتاح المجمع القرآني قريباً بمشيئة الله.

من نشاطات فرع إربد

زيارة نقابة المهندسين الأردنيين في إربد

قام رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس يرافقه مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب بزيارة إلى نقابة المهندسين الأردنيين في إربد، وذلك بهدف مد جسور التعاون بينهما، ورحّب **الدكتور أحمد ملكاوي** رئيس فرع النقابة في إربد بزيارة الفرع، وكان في الاستقبال **الدكتور عصام طراد**، و**المهندس عبد الله الطوالبة**، وتم التباحث في سبل التعاون بين النقابة والجمعية في بعض المجالات، وتم الاتفاق على وضع إطار لهذا التعاون، بدوره شكر رئيس فرع إربد نقابة المهندسين على حسن الاستقبال والضيافة، وأكد على الدور الريادي الذي تقوم به الجمعية في المجتمع، ودور نقابة المهندسين في خدمة المجتمع والتعاون مع مؤسسات المجتمع.

مركز حذيفة بن اليمان يزور فرع إربد

قام وفد من طالبات الصيفي في مركز حذيفة بن اليمان القرآني بزيارة إدارة فرع إربد يرافقهم مديرة الصيفي خلود الرجاء، والمعلمات **يارا رمزي، وهيا بديع،** وكان في الاستقبال رئيس الفرع **الأستاذ محمد أبو فارس**، ورئيسة اللجنة النسائية **السيدة زريفة خليل**، كما قام مدير الفرع **الدكتور عبد الكريم الخطيب** بالشرح عن الفرع والمراكز القرآنية التابعة له، وقام الوفد يرافقهم المدير، بجولة على كافة أقسام الإدارة والشرح عن كل قسم، وشكر الوفد إدارة الفرع على حسن الاستقبال، كما شكر مدير الفرع إدارة النادي الصيفي في مركز حذيفة بن اليمان على الزيارة.

زيارة قرية الأطفال SOS

قام رئيس الفرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس يرافقه مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب بزيارة قرية الأطفال sos، وكان في استقبالهم مدير القرية **الأستاذ زكريا المومني**، وذلك بهدف الاطلاع على أنشطة القرية ومرافقها، وبحث سبل التعاون فيما بينهما، ورحّب **المومني** بالزيارة، وشرح عن القرية وأقسامها وأهدافها وسبل التعاون، بدوره أكد **أبو فارس** دور جمعية المحافظة في تنشئة الأجيال وتربيتها على كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ، وفي الختام تم التجول في أقسام القرية ومرافقها وبيوتها.

تخريج الدورة التربوية والتقنية في مركز رقية

برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي أقام مركز رقية بنت الرسول ﷺ القرآني حفل تخريج طالبات الدورة التربوية والتقنية في قاعة المعاني في فرع إربد، ورحّب رئيس فرع إربد **الأستاذ محمد أبو فارس** برئيس الجمعية ومدير الجمعية **الأستاذ حسين عساف** وبالضيوف، وتحدث عن إنجازات الفرع وطموحاته، وتحدث **الدكتور المجالي** عن فكرة الدورة التي عقدها مركز رقية القرآني، وشكر القائمين عليها والمحاضرين والمشرفين، وهنّأ الطالبات الخريجات، وأوصاهن بالتخلق بأخلاق القرآن الكريم، والسير على نهجه، وبث أخلاق القرآن أينما حلوا وارتحلوا، والتمسّك بقيمه، وشكر إدارة فرع إربد على متابعة المراكز والإنجازات الكبيرة للفرع، وفي الختام تم توزيع الشهادات على الخريجات.

فرع لواء بني عبيد يشارك بجائزة الحافظ الصغير

شارك (٤٥) طالباً وطالبة من المراكز القرآنية التابعة لفرع لواء بني عبيد، في جائزة الحافظ الصغير التي تعقدها الإدارة العامة للجمعية لعام ٢٠٢١، ضمن مستوياتها المختلفة.

فرع البادية الشمالية الشرقية يختتم فعاليات النادي الصيفي

اختتم فرع البادية الشمالية الشرقية فعاليات النادي الصيفي لعام ٢٠٢١ في مراكزه، وقد زار الأستاذ عبد الرحمن الشواقفة من مديرية الشؤون التربوية في إدارة الجمعية، جانباً من فعاليات النادي الصيفي، وقد خرّج الفرع (٥٢٥) طالباً وطالبة في النادي لهذا العام.

نعي فاضل

تنعى لجنة إدارة فرع البادية الشمالية الشرقية بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
الشيخ الفاضل مدير مركز الدفيانة القرآني

علي محمد زعل التوينة

الذي وافته المنية إثر حادث سير أثناء قيامه بإحدى مهمات المركز
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تخريج معلمات

تم تخريج كوكبة من معلمات الفرع لدورة أساليب تدريس المخارج والصفات التي عقدت في فرع الزرقاء الأول، على يد المعلمة نهى مصلح.

تخريج طالبات المنظومة الجزرية

تم تخريج طالبات المنظومة الجزرية من مركز ربيع القلوب القرآني وعددهن (١١) طالبة، على يد المعلمة نهلة الفواقة.

مسابقة مُرتّل فرع الزرقاء الأول

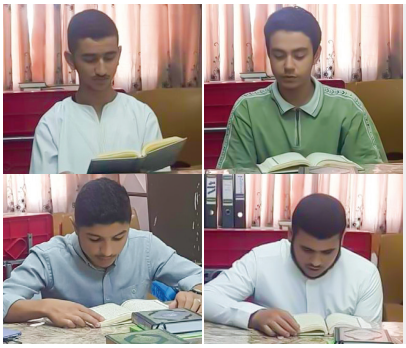

عقد الفرع مسابقة مُرتل فرع الزرقاء الأول على مستوى مراكز الفرع، واستهدفت طلاب المراكز ممن يحملون الإجازات القرآنية أو في طريقهم للحصول على الإجازة القرآنية، وشارك فيها (١٥) طالباً، ويتقدم الفرع بالتهنئة للطلاب الحاصلين على المراكز الأولى: المركز الأول: **عمار عساف**- مركز طارق بن زياد القرآني، المركز الأول مكرر: **عبد الرحمن الهبراوي**- مركز النور القرآني، المركز الثاني: **عبد الرحمن مسلم**- مركز حي الجندي القرآني، المركز الثاني مكرر: **محمد الجابري**- مركز طارق بن زياد القرآني.

فريق سواعد القرآني

تم عقد نشاط تربوي لفريق السواعد القرآني الذين أنهوا الثانوية العامة، وقد تم تأسيس فريق السواعد منذ عامين بهدف إعداد معلمين مميزين للتدريس داخل المراكز القرآنية من حملة الإجازات القرآنية والسند الغيبي.

محاضرة المعلم الرباني

عقد الفرع ورشة عمل بعنوان (المعلم الرباني وأثره على طلابه ومجتمعه)، تناول فيها **الدكتور محمد سعيد بكر** المعلم الرباني وصفاته ومدى تأثيره على طلابه ومجتمعه، وشارك في الورشة (٣٠) معلماً من مراكز الفرع، وحضرها عضو اللجنة الإدارية **الأستاذ إبراهيم جاد**، والمشرف التربوي **خالد سويلم**.

تخريج مجازة في مركز الأنصار

تم تخريج الطالبة المجازة دينا جبرين محمد من مركز الأنصار القرآني على المعلمة آلاء شريم.

زيارات الشؤون القرآنية والتربوية

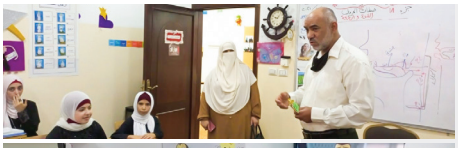

زارت مديرية الشؤون التربوية ممثلة بالمشرفة هنا شعبان، ومديرية الشؤون القرآنية ممثلة بمديرها **الدكتور عمر حماد**، مركز أبي داوود القرآني/ مشروع الارتقاء، بهدف الاطلاع على مستوى تطبيق منهاج القيم، والتعرف على آلية مشاريع الإجازة والتلاوة، ويشكر الفرع المديريتين على الإرشادات والنصائح التي تسهم في تحسين العمل وتطويره.

يوم الهمة "زرقاء الهمم"

أقام فرع الزرقاء الأول يوم الهمة تحت شعار: "زرقاء الهمم" بإشراف المعلمة كفاية وليد، وتخلله دعوة الحافظات على مستوى محافظة الزرقاء لتسميع ما يحفظن من كتاب الله تعالى، وتم توزيع المتسابقات على ستة مستويات، بحسب ما سيسردن من الأجزاء، ووصل عدد المتسابقات إلى (١١٠) متسابقات يقابلهن (٨٥) معلمة تسميع على يومين، وكانت حصيلة الأجزاء الغيبية كالآتي: (٦) متسابقات أنجزن ختمة كاملة، متسابقة أنجزت (٢٧) جزءًا، متسابقة أنجزت (٢٥) جزءًا، متسابقتان أنجزتا (٢٠) جزءًا، (١٤) متسابقة أنجزن (١٥) جزءًا، (٣٨) متسابقة أنجزن (١٠) أجزاء، (٤٨) متسابقة تفاوت سردهن ما بين (٥-٩) أجزاء. حصاد مجموع الأجزاء نحو (١١٠٢) جزءًا ما يعادل (٣٦) ختمة كاملة و(٢٢) جزءاً. ويتقدم الفرع بالشكر والتقدير للمشرفة **ميسون النجار** والمعلمة **كفاية وليد** وكل من أسهم في إنجاح الفعالية.

من نشاطات فرع عمان الثاني

مركز الفرقان يخرّج حافظاً

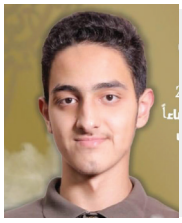

خرّج مركز الفرقان القرآني / فرع عمان الثاني، الطالب (عبد الرحمن محمد بكر) عبر البث المباشر لصفحة المركز على الفيسبوك، وقدّم المركز للحافظ التهنئة والتبريك.

الجائزة القرآنية السنوية

أقام الفرع اختبارات تجريبية للتأكد من استعداد المراكز القرآنية للجائزة السنوية، وتهيئة الطلاب للاختبار النهائي، وبلغ عدد المسجّلين في الجائزة بمستوياتها المختلفة (٤٠٠) مشارك من (١٣) مركزاً قرآنياً للذكور، وقد حصل الفرع في عام (٢٠٢٠) على (٦) مراكز من الأوائل على مستوى الجمعية في مستوى القرآن الكريم كاملاً، ومستوى القرآن الكريم كاملا برواية غير رواية حفص، ويشكر الفرع إدارات المراكز ومشرفيها على جهودهم في خدمة أهل القرآن.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الثاني بالتهنئة والتبريك من

عبد الرحمن عامر أبو طوق / مركز الفرقان القرآني

معاذ أشقر عبدالله الأشقر / مركز نور اليقين القرآني

سراج الدين وليد حامده / مركز نور اليقين القرآني

بمناسبة حصولهم على شهادة حفظ القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من إدارة الجمعية

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

افتتاح مشروع النادي القرآني

افتتح فرع الزرقاء الثاني، النادي القرآني بحفل قدّم فيه مدير الفرع محمد الشواهين كلمة باسم الفرع، تلته كلمة مدير المشروع **معتز عويس** حول تعليمات النادي وعمله، وكلمة مديرة الإناث **رفقة حماد** حول تعليمات الإناث، ورافقه نشاط تزيين المركز للذكور تعزيزًا وتطبيقًا لقيمة المسؤولية، وتم توزيع الطلبة على الشعب ومربي الصفوف.

نشاط الحج لمشروع النادي القرآني

أقام مشروع النادي القرآني - الزرقاء نشاط مناسك الحج لطلبة النادي القرآني وعددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وحضر النشاط كل من رئيس الفرع **الأستاذ شاهين عداسي**، ونائبه **الأستاذ منير القريوتي**، وتم النشاط بمشاركة مدير المشروع **معتز عويس** ومديرة الإناث **رفقة حماد** والمعلمين والمعلمات الكرام، وقد توجّه المشروع بالشكر الجزيل **للأستاذ محمد الغويري** - مدير مركز بيرين القرآني على جهوده في إنجاح هذا النشاط.

من نشاطات فرع عمان الرابع

مديرية الإشراف التربوي تزور الفرع

قامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم ممثلة بالمشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي، بزيارة إشرافية تربوية برفقة مدير الفرع الأستاذ محمد اللحام لمركز مصعب بن عمير القرآني، ومركز الحنين القرآني للإناث، ومركز نور الهدى القرآني للإناث، وذلك بهدف متابعة الأمور التربوية للنادي الصيفي لعام ٢٠٢١، والتأكيد على تعليمات جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

لقاء المعايدة

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أقامت إدارة الفرع لقاء معايدة لإدارات وموظفي مراكز الفرع في منطقة زبود-حسبان، حضرها عدد كبير من العاملين والمتطوعين في مراكز الفرع، وتخللها كلمة توجيهية من رئيس الفرع، ونائب الرئيس، ومدير الفرع، ووصلات إنشادية.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

زيارة مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة لفرع المزار الشمالي

رئيس الفرع يلتقي لجان التلاوة

تم عقد لقاء مع لجان التلاوة في فرع المزار الشمالي مع اللجنة الإدارية للفرع، وقدّم رئيس الفرع د.عبدالله الشرمان شرحاً للمنهاج الصيفي وتفصيلاته، وتطرق إلى تفاصيل النوادي الصيفية بالمراكز، وحث المراكز على التقيد بإجراءات السلامة والصحة العامة.

زيارة إدارة الجمعية للحلقات المكفولة

قام وفد من الإدارة العامة للجمعية بزيارة فعاليات الحلقات المكفولة، وتم اختبار الطلاب والطالبات المشاركين لتحديد الطلبة المكفولين.

دورة المراكز الصيفية

عقد الفرع دورة المراكز الصيفية (٢٠٢١م)، وتضمنت شروحات وإرشادات تفصيلية لعدة مجالات تخص المراكز الصيفية.

من نشاطات النادي الصيفي بمركز النعمان

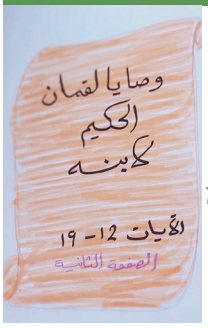

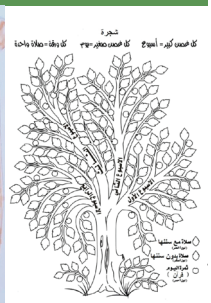

من نشاطات النادي الصيفي بمركز خالد بن الوليد

من نشاطات النادي الصيفي بمركز أبي عبيدة

من نشاطات النادي الصيفي بمركز الإمام الشاطبي

من نشاطات النادي الصيفي بمركز عمرو بن العاص

من نشاطات النادي الصيفي بمركز الإمام الطبري

من نشاطات النادي الصيفي بمركز الحاج حسن بداونه

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

تكريم طالبات مركز الإمام النووي

كرّم مركز الإمام النووي القرآني طالباته ووزّع عليهن شهادات حفظ أجزاء من القرآن الكريم.

توزيع كتاب كلمات القرآن على مكفوفين بمركز الزهراء

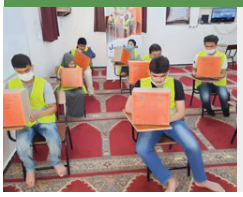

تم توزيع (٩) نسخ من كتاب كلمات القرآن الكريم بطريقة بريل على مكفوفين في مركز فاطمة الزهراء القرآني بالرمثا.

ورشة التخطيط وإعداد الخطة اليومية

تم عقد ورشة التخطيط وإعداد الخطة اليومية في مركز عاصم القرآني لمعلمات النادي الصيفي، وقدّمها المدرب الأستاذ عمر العتال.

تكريم المجازات والحاصلات على شهادة الإتقان بمركز عاصم

برعاية رئيس الفرع د.فهمي شومان، ومدير الفرع الشيخ حسين هياجنة، تم تكريم المعلمات الحاصلات على شهادة الإجازة، والحاصلات على شهادة الإتقان في مركز عاصم الكوفي القرآني.

تكريم المشاركات في الجائزة القرآنية

برعاية رئيس الفرع د.فهمي شومان ومدير الفرع حسين هياجنة، تم تكريم المشاركات في الجائزة القرآنية السنوية في مركز الإمام الشاطبي القرآني.

تخريج طالبات دورة الفقه

بإشراف المعلمة انشراح شاهين، تم تخريج طالبات دورة الفقه وعددهن (٣٤) طالبة.

تخريج المشاركين في النادي الصيفي

تم تخريج الطلاب المشاركين في النادي الصيفي القرآني بمراكز سفيان الثوري، وعاصم الكوفي، والشاطبي، برعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان، ومدير الفرع الشيخ حسين هياجنة.

ختمة السند الغيبي بمركز ابن مسعود

أقام مركز عبدالله بن مسعود القرآني ختمة السند الغيبي للمعلمة شيرين محمد صالح على شيختها فاتنة المصري.

من نشاطات فرع عمان السادس

اختبار التلاوة المركزي الثاني لمراكز الذكور

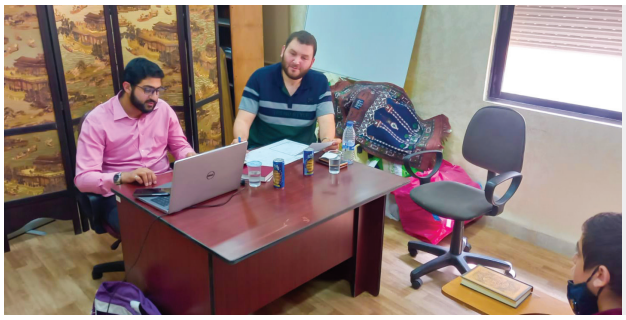

عقد فرع عمان السادس اختبار التلاوة المركزي الثاني لمراكز الذكور لعام٢٠٢١ في الفرع، بإشراف لجنة التلاوة في الفرع.

اختبار التلاوة المركزي الثاني لمراكز الإناث

عقد الفرع الاختبار المركزي الثاني لدورات التلاوة والإجازة لمراكز الإناث، وتقدّم لاختبار الإجازة الابتدائي (٢٨) طالبة، واختبار الدورات (١٥٦) طالبة، ويشكر الفرع مركزي الهدى، والأنوار، على جهودهم، كما يشكر الفرع لجان الاختبارات وكل من أسهم في هذا العمل.

لقاء لجنة التلاوة الفرعية لمراكز الذكور

عقدت لجنة التلاوة الفرعية لمراكز الذكور في الفرع بإشراف لجنة التلاوة لقاء حول ملف التلاوة، والجائزة القرآنية السنوية، ومسابقة الفرع، وتقييم خطط التلاوة للمراكز في النصف الأول للعام ٢٠٢١، بحضور رئيس لجنة التلاوة الفرعية **السيد محمود كرمول**، وأعضاء اللجنة **السيد خميس الأفغاني**، **والسيد همام العطار**، ومشرفي التلاوة في المراكز.

دورة فن الإشراف على الحلقة والتحفيظ

بالتعاون مع مركز التدريب في الجمعية عقد فرع عمان السادس دورة فن الإشراف على الحلقة والتحفيظ في مقر الفرع، مع مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد.

مسابقة أندى صوتاً

عقد فرع عمان السادس مسابقة "أندى صوتاً" لطالبات مراكز الإناث، وتقدّم لها (٥٠) طالبة من جميع المستويات، وركز الاختبار على قدرة الطالبة على ترتيل القرآن بشكل صحيح وصوت جميل، ويشكر الفرع مشرفة التلاوة في الفرع **زهر الجريري**، وأعضاء لجنة التحكيم **سمر قرقش، ونعمت الصوص**، وكل من أسهم في إنجاح المسابقة.

من نشاطات فرع عمان النسائي الثاني

اختبار التلاوة المركزي في الفرع

تم عقد اختبار التلاوة المركزي في الفرع، وتم تخريج (١٢٧) طالبة دورة تمهيدية، و(١١٠) طالبات في الدورة المتوسطة، و(١٠) طالبات في الدورة المتقدمة، و(٣٨) طالبة إجازة شاطبية وطيبة.

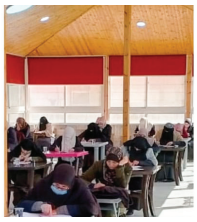

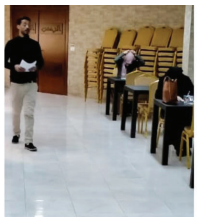

ثلاث مجازات بالسند الغيبي

حصلت المعلمة هيفاء يوسف اغريب من مركز الذاكرات القرآني، والمعلمة **ميساء عبد الله أبو زهيري** من مركز الرضوان القرآني، والطالبة **روينة عبد الشافي عطية** (١٤ عاماً) من مركز نور الهدى القرآني على السند الغيبي، وقد تقدّم الفرع لهن بالتهنئة والتبريك.

مسابقة النادي الدائم القرآنية السنوية

أقام قسم الإشراف التربوي في فرع عمان النسائي الثاني، مسابقة النادي الدائم القرآنية لعام ٢٠٢١، بمشاركة (٢٨٧) طالباً وطالبة من جميع مراكز الفرع بحفظ جزء إلى ثلاثين جزءاً.

مسابقة نادي الطفل القرآنية السنوية

أقام قسم الإشراف التربوي في فرع عمان النسائي الثاني، مسابقة نادي الطفل القرآنية لعام ٢٠٢١ بمشاركة (٧٧) طالباً وطالبة من جميع مراكز الفرع بحفظ جزء إلى خمسة أجزاء.

استقبال مديرية الإشراف التربوي

استقبل فرع عمان النسائي الثاني المشرفة التربوية في الإدارة العامة هنا شعبان بزيارة إرشادية وتقييمية لبعض الأندية الصيفية في مراكز الفرع، وأثنت شعبان على الجهود الإبداعية المبذولة من قِبل مسؤولات ومعلمات النادي الصيفي.

ليشهدوا منافع لهم

تحت شعار {ليشهدوا منافع لهم}، عقد فرع عمان النسائي الثاني لقاء لمسؤولات وموظفات التلاوة في المراكز التابعة له، تخلله نفحات إيمانية، وتوضيح للتعليمات الجديدة التي تخص الشؤون القرآنية.

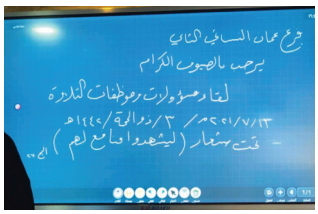

تخريج مسابقة ابن أم مكتوم القرآنية للمكفوفين

برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي، أقام مركز الزهراوين القرآني حفلاً لتكريم الفائزين والمشاركين في مسابقة عبد الله بن أم مكتوم القرآنية السنوية الثالثة للمكفوفين عبر منصة زوم، تخلله تلاوة للطالب الكفيف منذر الحميدي، وكلمة **للدكتور محمد المجالي**، وكلمة رئيسة لجنة إدارة فرع عمان النسائي الثاني المهندسة **أريج العباسي**، وكلمة المركز السعودي للكفيفات للدكتورة **غزالة أبو حميد**، وفقرة إنشادية، وعرض مسرحي مميز للطلاب المكفوفين بعنوان: "جمال القرآن"، وفقرات مميزة للطلبة المكفوفين.

زيارات إدارية

قامت مديرة فرع عمان النسائي الثاني السيدة سميرة صافي والمشرفة التربوية لبنى داود بزيارة إدارية وإشرافية لجميع مراكز الفرع بهدف الاطلاع على مجريات العمل وإنجازات المراكز، ومتابعة العملية التعليمية في النادي الصيفي.

على قدر الاستعداد يأتي الإمداد

أطلق قسم الإشراف التربوي في فرع عمان النسائي الثاني شعار "على قدر الاستعداد يأتي الإمداد" استعدادًا لموسم النادي الصيفي، تخلله لقاء عبر تطبيق زوم لمسؤولات ومعلمات النادي الصيف بهدف توضيح مصفوفة التتابع لمنهاج النادي الصيفي والدائم، وورشة تدريبية بعنوان: "التحضير والتخطيط اليومي" مع المشرفة التربوية **لبنى داود**، ولقاء إداري مع مسؤولات ومعلمات النادي الصيفي لتوضيح نماذج وتعليمات النادي الصيفي، وختم بعدة دورات تدريبية لمعلمات النادي الصيفي: دورة (تفعيل منهاج النادي الصيفي بألعاب الكترونية) للمدربة **رقية أحمد**، دورة (أساليب غرس القيم والمهارات) للخبير التربوي **الأستاذ جهاد العدم**، دورة (مشاريع القيم وتهديف الأنشطة) **للأستاذ عبد الله عنبر**.

من نشاطات فرع الخالدية

دورة الإتقان

عقد فرع الخالدية دورة الإتقان، بإشراف كل من الفاضلتين عائشة القيم، سناء السميري.

اختبارات دورات التجويد

عقد الفرع دورات التلاوة والتجويد، وشارك في امتحان الدورة المتقدمة (١٤) طالبة، وفي امتحان الدورة المتوسطة (٨) طالبات، وامتحان الدورة التمهيدية (٣٠) طالبة من ضمنهم (١٣) طالبة دون سن (١٨ عاماً).

تخريج مجازتين بالسند الغيبي

خرّج الفرع المجازتين بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم: هويدا بدران على المجيزة خولة جخيدم، وهند أبو دوح على المجيزة أريج الشيخ.

تخريج مجازات برواية شعبة

خرّج الفرع المجازات برواية شعبة عن عاصم نظراً: رويدة أبوسهيل، أريج الشيخ، سناء السميري، على المجيزة آسيا المومني.

تخريج مجازة برواية حفص

خرّج فرع الخالدية المجازة برواية حفص عن عاصم نظراً: زينب الخلف، على المجيزة أريج الشيخ.

تخريج حافظتين

خرّج الفرع الحافظتين: هبة الحاج محمد، فاطمة القدومي.

الفعاليات الرمضانية

عقد الفرع عدداً من الفعاليات القرآنية للمجتمع المحلي، وهي: مسابقة "أم صالح" الرمضانية / إناث، مسابقة "أبوصالح الحربي" رحمه الله / ذكور (حفظ سورتي البقرة والأحزاب).

افتتاح النادي الصيفي

الإعلان عن جائزة الحافظ الصغير

النادي القرآني الصيفي 2021

د. جبر السرحان
مدير الشؤون التربوية في الجمعية

ينتهي المشروع الوطني الثلاثون لهذا العام بكل خير وبركة وفائدة عظيمة تعود على طلبتنا الأعزاء هذا العام، أحسب أنّ النادي كان مميزاً بكل أعماله وفعالياته، ومما ميّزه هذا العام إنجاز المنهاج القيمي التربوي المتكامل والذي أشرف على تأليفه ثلة من أهل الخبرة والمعرفة في المجال التربوي والقيمي، ومن خلال تجوالنا في مراكزنا المنتشرة في ربوع الوطن العزيز، رأينا نماذج رائعة في تطبيقه وقبوله من قبل المعلمين لما يمتاز فيه المنهاج من مرونة ومحاكاة للواقع الذي نعيش، فرأينا كيف يتفاعل الطالب مع السورة القرآنية من حيث التلاوة والفهم واستخراج القيمة والمعنى المطلوب من الآية الكريمة بشكل سلس، وهذا التميز للطالب كان من خلال معلمه الذي بذل جهداً وأبدع في إيصال الفهم السليم لطلابه، والتطبيق المبدع للقيم وترجمتها ترجمة عملية من المشاريع القيمية والمشاريع المجتمعية والأنشطة المتنوعة الداخلية والخارجية مع المجتمع المحلي من خلال التعاون مع ولي الأمر ومؤسسات المجتمع المدني.

تميَّز النادي الصيفي بالربط بين مكونات المنهاج: السورة القرآنية، والقيمة التربوية، والمهارة الحياتية

والمهارة الحياتية التي تم تطبيقها من خلال أنشطة متنوعة تُظهر إبداع الطلبة واستثمار الطاقة الكامنة بداخلهم، ومما تميز به العمل في هذا النادي الربط بين مكونات المنهاج الثلاثة: السورة القرآنية، والقيمة التربوية، والمهارة الحياتية؛ لأن الهدف والغاية من ذلك كله أن نُوجد شخصية قرآنية متكاملة.

هذا التفاعل المميز والرائع من خلال ما رأينا وسمعنا، والتغذية الراجعة التي وصلتنا يدل دلالة واضحة على قبول المنهاج القيمي التربوي من قبل المعلمين والطلبة وحتى أولياء الأمور، والله أسأل تعالى التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يبارك فيما تُقدّمه الجمعية من برامج وفعاليات قرآنية تُسهم في تحبيب الطلاب والطالبات بكتاب الله تعالى، وتغرس في نفوسهم القيم الفاضلة لتنعكس على سلوكهم خيراً ومعروفاً، وليكونوا منارات في المجتمع بأخلاقهم وتميزهم.